دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

مؤسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٩ — العدد ٣١٧٣٦

٨ صفحات

الاربعاء
٣١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣
٦ شوال ١٣٩٣
١١ بابة ١٦٩٠
31 OCTOBRE 1973
Al-Ahram

مائير تقرر فجأة السفر الى واشنطن لمقابلة نيكسون غدا

الرئيس الأمريكى اجتمع أمس بالسفير السوفيتى ويلتقى اليوم بمبعوث الرئيس السادات

مبعوث سوفيتى قدم للرئيس أمس تقريرا كاملا عن تصور القيادة السياسية السوفيتية للموقف

تقديرات الخبراء العسكريين فى العواصم الكبرى أن الأيام القليلة القادمة .. حاسمة
فرصة السلام مهددة بالانهيار تماما اذا لم تنسحب اسرائيل الى مواقع ٢٢ أكتوبر

تل أبيب : صواريخ « سام — ٢ » أطلقت على طائرات استطلاع اسرائيلية فى عمق سيناء

القدس فى ٣٠ — وكالات الانباء — أعلنت الحكومة الاسرائيلية اليوم أن جولدا مائير رئيسة وزراء قررت السفر الى واشنطن وأنه تحدد لها يوم الخميس موعدا للاجتماع بالرئيس الامريكي نيكسون . ووصف البيان زيارة مائير لواشنطن بأنها « رحلة عمل » .

وقد جاء هذا البيان مفاجأة للدوائر السياسية والدبلوماسية وسط أنباء قوية تتردد بالحاح — وقد نشرتها الصحف الاسرائيلية — عن ضغط تمارسه أمريكا على اسرائيل من أجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بوقف اطلاق النار والانسحاب الى مواقع ٢٢ أكتوبر تمهيدا لتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن .

وفى واشنطن اصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان الرئيس نيكسون سوف يتباحث مع رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير يوم الخميس وذلك فى اطار الجهود التى يبذلها الرئيس من أجل الوصول الى سلام دائم فى الشرق الاوسط » .

واضاف بيان البيت الابيض — الذى اذيع فى الساعة السادسة والربع مساء بتوقيت القاهرة — « ان الرئيس نيكسون سوف يتشاور الليلة مع السفير السوفيتى فى واشنطن اناتولى دوبرينين [وقد تم اللقاء بينهما فعلا فى وقت مبكر من مساء الاربعاء بتوقيت القاهرة] ، ثم يتشاور غدا — الاربعاء — مع مبعوث الرئيس انور السادات السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية بالنيابة الموجود الان فى واشنطن » .

وقال جيرالد وارين المتحدث باسم البيت الابيض وهو يقرأ البيان على الصحفيين : « ان هذه الاجتماعات جزء من جهود الرئيس لتحقيق السلام الدائم فى الشرق الاوسط » .

واضاف وارين ان اجتماع نيكسون والسفير السوفيتى يعقد فى كامب دافيد — وهو المنزل الريفى للرئيس بالقرب من واشنطن — ويشترك فيه هنرى كيسنجر وزير الخارجية ، أما الاجتماع مع مبعوث الرئيس السادات فسيتم فى البيت الابيض ، وسيشترك فيه أيضا وزير الخارجية الامريكى .

وقال وارين ان الرئيس نيكسون خصص كل وقته اليوم [الثلاثاء] لبحث الموقف فى الشرق الاوسط والجهود التى تبذل من أجل المحافظة على وقف اطلاق النار . وقد تشاور بالتليفون عدة مرات مع هنرى كيسنجر .

اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية بالنيابة ومبعوث الرئيس السادات ، مع الرئيس الامريكى نيكسون فى البيت الابيض .

وقد قام البيت الابيض بابلاغ اسماعيل فهمى تليفونيا بموعد الاجتماع .

ومن المقرر أن يلتقى اسماعيل فهمى غدا ، وقبل اجتماعه بنيكسون ، بهنرى كيسنجر وزير الخارجية ، بمكتبه فى البيت الابيض فى الساعة الثانية مساء [التاسعة مساء بتوقيت القاهرة] اى قبل اجتماعه بنيكسون بساعة .

وسيكون هذا ثالث لقاء بين اسماعيل فهمى وكيسنجر ، اذ اجتمعا اليوم للمرة الثانية عند الظهر فى وزارة الخارجية وتابعا المحادثات على مأدبة غداء « غداء عمل » واستمرت المحادثات ٥ ساعات صرح اسماعيل فهمى بعدها بأنها كانت بناءة وصريحة دارت فى جو عمل .

وقد حضر مأدبة الغداء من الجانب المصرى السفير الدكتور عبد الله العريان والسفير احمد خليل رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية فى واشنطن والوزير المفوض عمر سرى ، وحضرها من الجانب الامريكى جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية وروبرت ملكلوسكى المتحدث باسم الوزارة وآل سوندرز ممثلا عن مجلس الامن القومى الامريكى .

واتفق الجانبان على عدم التحدث الى مراسلى الصحف عن محتوى المحادثات والاحتفاظ بسريتها ، رغم أن هناك اهتماما كبيرا بها .

وصرح ملكلوسكى بأن المحادثات تتناول الحلول بعيدة المدى لمشكلة الشرق الاوسط والمشاكل المتعلقة بوقف اطلاق النار .

وعندما سئل ملكلوسكى عما اذا كان يتوقع الاتفاق فى نهاية الاسبوع على بداية المحادثات [لتنفيذ قرار مجلس الامن] قال : لا استطيع أن اتنبأ بذلك الان بشىء من الثقة .

وعما اذا كان يتم بعد اقتراح موقع للمحادثات ولكن جنيف « مقر محتمل » وكانت الصحف الامريكية قد نشرت نبأ بأن الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد السوفيتى اجراء محادثات السلام فى جنيف .

ولم يشأ ملكلوسكى أن يرد مباشرة عندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة تحاول حث اسرائيل على العودة الى خطوط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ أكتوبر ، ولكنه قال أن قرارى وقف اطلاق النار « مسجلان » وانه لا يريد الاضرار بالمواقف التى هى الان موضع نقاش من جانب المسئولين فى الحكومات المختلفة .

ثم قال ان الولايات المتحدة سوف تبذل جهدها فى سبيل توفير الوسائل التى يمكن أن تخفف حدة الاختلاف فى وجهات النظر

[البقية صفحة ٤ عمود ٣]

■ كوزنتسوف قدم للرئيس تقريرا بعد ساعات من وصوله للقاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس فاسيلى كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتى مبعوثا خاصا الى الرئيس انور السادات .

وقد استقبل الرئيس المبعوث السوفيتى مساء أمس حيث قدم للرئيس تقريرا كاملا عن تصور القيادة السياسية السوفيتية عن الموقف .

ومن المعروف أن اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى كان قد جاء الى القاهرة يوم ١٦ أكتوبر حيث امضى فى القاهرة ثلاثة ايام اجتمع خلالها الرئيس انور السادات خمس مرات بحث خلالها كل الامور المتعلقة بالموقف .

ثم بعد سفر كوسيجين من القاهرة تسلم الرئيس السادات رسائل من الزعيم السوفيتى بريجنيف حملها اليه السفير السوفيتى فى القاهرة فلاديمير فينوجرادوف .

وقد قررت القيادة السياسية السوفيتية أمس أن توفد مبعوثا خاصا لمقابلة الرئيس السادات ولتقديم تقرير كامل ومفصل عن تصور القيادة السياسية السوفيتية فى الموقف بكل تطوراته . [صورة لقاء الرئيس بالمبعوث « ص ٤ »]

■ اهتمام واضح فى واشنطن بزيارة اسماعيل فهمى ومحادثاته

واشنطن فى ٣٠ — من ليفون كيشيشيان ووكالات الانباء — تحددت الساعة الثالثة بعد ظهر غد [العاشرة مساء بتوقيت القاهرة] موعدا لاجتماع

■ مشكلة خطوط ٢٢ أكتوبر تخلق موقفا خطيرا على الجبهة

نيويورك فى ٣٠ — خاص للاهرام [ن. ى. ت] — يرى الخبراء العسكريون الذين يتابعون — من عواصم مختلفة — الموقف على الجبهة المصرية الاسرائيلية أن هذا الموقف أصبح خطيرا للغاية . ويعزون عن مخاوفهم من أن يندلع القتال مرة أخرى اذا لم يحدث تقدم سريع نحو تنفيذ قرارات مجلس الامن التى تقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها فى الساعة ٥٢ر١٨ يوم ٢٢ أكتوبر .

وقد قال أحد الخبراء « ان الايام القليلة القادمة سوف تكون حاسمة » . وتشير كل الدلائل الى أن جميع المحاولات التى بذلت لاعادة الاسرائيليين الى تلك المواقع قد فشلت .

والمفهوم أن السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة الموجود الان فى واشنطن لديه تعليمات بأن يوضح للمسئولين الامريكيين أن انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها يوم ٢٢ أكتوبر شرط أساسى لأى تحرك فى الازمة .

وقد أعرب بعض الخبراء عن قلقهم بشأن خطورة الايام القليلة القادمة واحتمالات جولة أخرى من القتال ، ولكنهم مجمعون فى تفاؤلهم بالنسبة للفرص الدبلوماسية على المدى الطويل اذا تم التغلب على الاخطار القائمة فى القريب العاجل .

وكان أخطر بيان صدر فى القاهرة أمس ما أعلنه الكولونيل بتحريك ضابط الاتصال السويدى فى قوة الطوارئ الدولية من أن قوات الامم المتحدة ليست لديها الوسائل لتحديد الخطوط التى كان يقف عندها المصريون والاسرائيليون فى ٢٢ أكتوبر عند موعد تنفيذ قرار المجلس .

[البقية صفحة ٢ عمود ٦]

■ صواريخ مصرية مضادة للطائرات اطلاقها على طائرات فوق ممر الجدى

تل أبيب فى ٣٠ — و.ا.ف — أعلن متحدث عسكرى اسرائيلى أن القوات المصرية أطلقت ثلاثة صواريخ أرض — جو طراز سام — ٢ على طائرات استطلاع اسرائيلية كانت تحلق فوق ممر الجدى فى سيناء [ويقع هذا الممر فى منطقة القطاع الاوسط ويبعد حوالى ٦٠ كيلومترا الى الشرق من قناة السويس] .

ولم يحدد البيان — الذى صدر فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر — مصير هذه الطائرات .

وقال المتحدث العسكرى أن الاسرائيليين لم يعرفوا مكان القواعد التى أطلقت هذه الصواريخ ، وهل تقع على الضفة الشرقية أو الضفة الغربية للقناة .

ثم أضاف : واذا كانت قد أطلقت من الضفة الشرقية فمعنى ذلك أن المصريين نقلوا صواريخهم — ذات النتائج المذهلة بالنسبة للطائرات — الى سيناء □

□

ديان يعترف :

لم نكن نملك قذائف كافية لاستمرار الحرب فى أسبوعها الأخير

تل أبيب فى ٣٠ — وكالات الانباء — اعترف موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى خلال الجلسة الخاصة التى عقدها الكنيست الاسرائيلى مساء اليوم لبحث مشكلة الاسرى أن اسرائيل لم تكن تملك قذائف كافية تمكنها من الاستمرار فى الحرب خلال أسبوعها الأخير .

وأشار ديان الى مطالب كتلة المعارضة اليمينية « ليكود » بقوله : أن هؤلاء الذين يطالبوننا بشن حرب جديدة من أجل الاسرى عليهم أن يعرفوا أن اسرائيل لا تستطيع خوض غمار حرب أخرى ما لم تكن تتمتع بتأييد الامريكيين السياسى والمادى ..

وأضاف ديان : لقد كان موقفنا بالنسبة للاسبوع الاخير حيث لم تكن نملك بعد قذائف كافية حتى جاءت الامدادات الامريكية . □

المؤتمر الصحفى للرئيس يعقد ١٢ ظهر اليوم

موجات الاذاعة والتليفزيون تنقل المؤتمر على الهواء مباشرة

يعقد الرئيس انور السادات مؤتمره الصحفى الكبير فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، ويبدأ الرئيس المؤتمر بعرض عام لتطورات الموقف السياسى والعسكرى فى أزمة الشرق الاوسط ، ثم يجيب فيه على أسئلة الصحفيين والمراسلين الذين يمثلون الصحافة ومحطات الاذاعة والتليفزيون العالمية

وسيصحب رد الرئيس على أسئلة الصحفيين ترجمة فورية الى اللغات الرئيسية المختلفة . وستكون للصحفيين الاجانب فرصة القاء أسئلتهم أمام الرئيس باللغتين الانجليزية والفرنسية .

وسيحضر هذا المؤتمر الكبير الذى تشهده قاعة اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى ، أكثر من ٣٥٠ صحفيا . وتنقله على الهواء مباشرة موجات الاذاعة والتليفزيون .

وكان مكتب الرئيس قد تلقى فى الايام الاخيرة رغبات عدد كبير من الصحفيين الاجانب الذين توافدوا على مصر منذ بداية الحرب فى ٦ أكتوبر الحالى فى اجراء مقابلات مع الرئيس .

ونظرا لضخامة هذا العدد ومسئوليات الرئيس فى هذه الفترة المشحونة بالاحداث ، قرر أن يلتقى بممثلى الصحافة العالمية فى هذا المؤتمر الذى يحضره الصحفيون المصريون والعرب . □

الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة يودع السيد اسماعيل فهمى مبعوث مصر الى واشنطن ، بعد اجتماعهما الاول الذى عقد مساء الاثنين بعد ساعتين من وصول وزير الخارجية بالنيابة الى العاصمة الامريكية « صورة بالراديو »

أمير الكويت يجتمع بمبعوث الرئيس السادات

الكويت فى ٣٠ — وكالات الانباء — استقبل الامير صباح السالم الصباح مساء اليوم المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية الذى وصل من الرياض اليوم يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى امير الكويت .

وصرح مرعى بأن التضامن العربى كان من اهم عوامل معركة التحرير ، وان مصر ترى ضرورة المحافظة على هذا التضامن حتى يتم الانتصار فى المعركة .

ويقوم المبعوث المصرى بجولة فى الخليج لشرح آخر تطورات الموقف ورافقه فى زيارته للسعودية امس السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات الذى عاد اليوم الى القاهرة .

الدراسة السبت القادم بجميع مراحل التعليم العام

تقرر استئناف الدراسة بجميع مدارس التعليم العام — حكومى وخاص — وبمراحله المختلفة الابتدائى والاعدادى والثانوى بكل أنواعه ، اعتبارا من يوم السبت القادم ، وتخويل المحافظين الحق فى تأجيل الدراسة بأى مدرسة يرون أن ظروف المعركة تقتضى تأجيل الدراسة بها .

كما تقرر تخصيص جانب من البرنامج الدراسى اليومى بكل المستويات للتوعية أو التدريب على الاسعاف أو التدريب على الدفاع المدنى وغيرها من الانشطة المتعلقة بتعبئة وتهيئة الطلاب للمعركة كل حسب قدراته .

أما بالنسبة لاستئناف الدراسة فى الجامعات فسوف يحدد موعدها المجلس الاعلى للجامعات .

تشييع جنازة طه حسين

تشيع فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم رسميا جنازة الدكتور طه حسين عميد الادب العربى ، وقد أناب الرئيس أنور السادات السيد يوسف السباعى وزير الثقافة فى تشييع الجنازة التى تبدأ من قاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة .

[انظر « ص ٨ »]

★

مصر وأسرائيل توافقان على تبادل الجرحى من الأسرى

تل ابيب فى ٣٠ — وكالات الانباء — أعلن موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى خلال الجلسة التى عقدها الكنيست [البرلمان] اليوم أن مصر واسرائيل قد وافقتا على تبادل الاسرى من الجرحى .

وأضاف وزير الدفاع الاسرائيلى أن حكومته قد تسلمت بالفعل أول هؤلاء الجرحى وهو الملازم أول دان أفيدان الذى أسره المصريون قبل ٤ سنوات خلال حرب الاستنزاف .

وقال ديان انه يأمل أن تتسلم اسرائيل خلال الايام الثلاثة القادمة من الصليب الاحمر الدولى قائمة بأسماء الاسرى الاسرائيليين الموجودين فى مصر ، كما أنه يأمل فى أن يتمكن مندوبو الصليب الاحمر الدولى فى القاهرة من زيارة باقى الاسرى الجرحى فى المستشفيات المصرية

[البقية صفحة ٤ عمود ٣]

□

جهود مضنية تبذلها هولندا للخروج من حصار المقاطعة العربية

لاهاى فى ٣٠ — وكالات الانباء — عقد وزيرا الخارجية والشئون الاقتصادية فى هولندا مؤتمرين صحفيين اليوم اعقاب اجتماعهما الاجراءات التى اتخذتها الحكومة الهولندية لمواجهة نقص امدادات البترول وجهودها لاقناع الدول العربية بموقفها « المؤيد للعرب والقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ » وذلك فى محاولة لعدول الدول العربية عن قرارها الذى اتخذته بحظر ارسال البترول العربى لهولندا .

وقد أعلن لود لوبيرز وزير الشئون الاقتصادية انه تم اتخاذ قرارات تخول للحكومة الحق فى توزيع الوقود بالبطاقات ويمنع استخدام السيارات الخاصة فى جميع أنحاء هولندا أيام الاحد اعتبارا من هذا الاسبوع لتوفير من ٦ الى ١٠٪ من استهلاك البنزين .

كما وجهت الحكومة الهولندية نداء الى السائقين بقيادة سياراتهم بسرعة معقولة اقتصادا فى استهلاك الوقود ، واستثنت من قراراتها سيارات الاوتوبيس والاسعاف والنقل العام . وأوضح لوبيرز أن هذه الاجراءات تمثل المرحلة الاولى من القيود وترتبط بتطور الاحداث .

وتحدث ماكس فان دير ستويل وزير خارجية هولندا فى مؤتمره الصحفى عن الآثار التى ستتعرض لها أوروبا كلها نتيجة قرار الدول العربية المنتجة للبترول ضد هولندا . وقال أن على الدول الاعضاء فى السوق المشتركة أن تتفاهم فيما بينها فى هذا الشأن لأن مقاطعة

[البقية صفحة ٤ عمود ٦]

تايم : الجنرال ديان أكثر الخاسرين فى الحرب

نيويورك فى ٣٠ — ا . ب — قالت مجلة « تايم » ان الاحداث سوف تثبت ان الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى أكثر الخاسرين سياسيا بسبب النتائج التى أسفرت عنها الحرب

وأضافت « تايم » ان الطريقة التى ادارت بها اسرائيل الحرب والخسائر الفعلية التى تكبدتها سوف تكون أكثر العوامل تأثيرا فى الانتخابات العامة فى اسرائيل عند اجرائها فى موعدها الجديد

وأضافت « تايم » ان مكانة ديان التى اكتسبها بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، باعتباره بطلا قوميا قد سقطت نتيجة للخسائر الفادحة التى اصيبت بها اسرائيل .

مائير تواجه متاعب قد تقضى على حياتها السياسية

تل ابيب فى ٣٠ — ى.ب.ا — تواجه جولدا مائير الان موجة من الغضب الشديد فى الداخل قد تعرض حياتها السياسية للخطر .

فهناك استياء شديد حاليا بين العسكريين والشعب بسبب الطريقة التى عالجت بها مائير الامور قبل الحرب وبعدها ، وتزعم مائير ان حجتها هى ان الولايات المتحدة لم تترك لها حرية الاختيار والتصرف .

ولم يعد هناك ضمان لمائير الان فى الحصول على أصوات الكثير من الناخبين فى الانتخابات المقبلة . فمعارضوها كثيرون ويقولون انها رفضت أن توجه اسرائيل الضربة الاولى قبل الهجوم التى كانت ستنقذ فى رأيهم حياة المئات من الجنود .

الامريكيون يتحملون نفقات الحرب عن اسرائيل

نيويورك فى ٣٠ — ا.ب — نشرت مجلة « بارون » المالية الاسبوعية بحثا عن تكاليف حرب الشرق الاوسط الرابعة انتهت فيه الى أن المواطنين الامريكيين سوف يتحملون بصورة غير مباشرة الاعباء المالية للحرب عن اسرائيل .

واستندت المجلة فى بحثها الى تقديرات نشرتها مجلة « أويل ويك » الامريكية تشير الى أن الحرب كلفت اسرائيل حوالى ٢٥٠ مليون دولار يوميا . وسوف تغطى اسرائيل هذه التكاليف من تبرعات الامريكيين للمنظمات اليهودية فى امريكا والمساعدات المالية الرسمية .



مخاوف الغرب من استمرار حرب البترول العربية بعد توقف القتال

حرب البترول تمثل تهديدا خطيرا للنمو الاقتصادى فى دول الغرب

باريس فى ٣٠ — وكالات الانباء — قالت مصادر لجنة البترول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم ٢٤ دولة من دول أوروبا الغربية ـ ان الحرب بين العرب واسرائيل قد تكون توقفت ، ولكن حرب البترول العربية الموجهة ضد الدول التى تساند اسرائيل لاتزال مستمرة وبدأت آثارها الاقتصادية المريرة تزداد حدة فى الدول الصناعية الغربية الكبرى :

وقالت هذه المصادر ان الخطورة فى الموقف تتجلى فى أن الدول العربية المنتجة للبترول اكدت أنها ستستمر فى حظر ارسال البترول للدول المساندة لاسرائيل وفى خفض انتاج البترول بنسبة ١٠ ٪ حتى يتم انسحاب القوات الاسرائيلية ، من جميع الاراضى العربية

وقد بدأت آثار أزمة الطاقة تظهر فى فرنسا بعد أن قررت فرنسا رفع أسعار الوقود وبنسبة ٧٪ بالنسبة للبترول ، وبنسبة ٢٥ ٪ بالنسبة للوقود الذى يستخدم فى المصانع والمنازل .

وتتوقع الدوائر البترولية العالمية ان تعلن الدول الصناعية الكبرى زيادة أسعار الوقود تباعا بشكل سيؤثر على الطاقة الكهربائية وبعض قطاعات الصناعة وفى مقدمتها صناعة الصلب ، كما تتوقع أن يؤدى ذلك الى تفاقم مشكلة التضخم فى الولايات المتحدة ودول الغرب والى زيادة العجز فى ميزان مدفوعات بعض هذه الدول — مما يشكل خطرا محققا بالنسبة لاقتصاديات العالم الغربى .

وبالرغم من هذه الاخطار فقد رفضت اليابان وبعض الدول الغربية اتخاذ اجراءات جماعية لمواجهة ازمة الطاقة ببدائل ومصادر أخرى لها ، خوفا من أن تفسر الدول العربية المنتجة للبترول هذه الاجراءات بأنها تعنى أن العالم الغربى « يشكل جبهة ضد العرب مما قد يدفع الدول العربية الى اتخاذ اجراءات بترولية أكثر عنفا » .

وفى غيبة الاجراءات الجماعية لمواجهة أزمة الطاقة ، فان أكثر ما تخشاه الدوائر البترولية الغربية ، أن تتنافس كل دولة فى الحصول على امدادات بترولية تكفيها وحدها ، مما يهدد بأن تسود حالة فوضى فى أسواق البترول العالمية سيكون لها نتائج وخيمة بالنسبة للغرب لا يمكن الان تصور مداها □



● برلمان الكويت يناقش اليوم :

مقاطعة اقتصادية كاملة من الكويت لأمريكا

الكويت فى ٣٠ — ا.ب — اعلن اليوم السيد على مواصى عضو البرلمان الكويتى والمتحدث باسم مجموعة من الاعضاء اليساريين فيه ، بأن المجموعة ستتقدم مشروع قرار الى البرلمان يقضى بقطع العلاقات الاقتصادية كلية بين الولايات المتحدة والكويت وذلك عند اجتماع البرلمان غدا [الاربعاء] .

وقال ان الولايات المتحدة قد ذهبت الى ابعد الحدود فى تأييدها العسكرى لاسرائيل ضد الدول العربية . « واننا نعتقد ان الوقت قد حان لصدام مع الولايات المتحدة وفرض مقاطعة اقتصادية كاملة ضدها فورا » .

وقالت مصادر مطلعة ان من المتوقع ان يقرر البرلمان فى هذا الاجتماع مزيدا من التفاصيل عن المساعدات المالية التى تقدمها الكويت الى الدول المحاربة ضد اسرائيل .

وتقول الصحف الكويتية اليوم ان عددا من مديرى شركات البترول الغربية حاولوا منع الموظفين العرب بالشركات من جمع تبرعات لدعم المجهود الحربى العربى .

وجدير بالذكر ان الكويت كانت احدى الدول العربية التسع التى فرضت حظرا كاملا على تصدير البترول الى الولايات المتحدة ردا على امدادها لاسرائيل بالاسلحة والعتاد الحربى . □

أندونيسيا ترفع أسعار بترولها بنسبة ٢٠٪

جاكارتا فى ٣٠ — رويتر — اعلنت اندونيسيا اليوم زيادة اسعار بترولها بنسبة ٢٠٪

وقال متحدث بلسان شركة بترول « برتامينا » التى تملكها الحكومة ان هذا الارتفاع لايرتبط بقرارات الدول العربية الخاصة بقطع تصدير البترول لبعض الدول ، وانما برفع الدخل فى اندونيسيا وان الحكومة قد رفعت منذ شهر اسعار بترول جاوه بنسبة ٢٥ ٪ ، ومما يذكر أن اندونيسيا تصدر ٧٠٪ من بترولها الى اليابان .

الخلافات حول الخفض المتبادل للقوات ظهرت مع بدء مفاوضات الشرق والغرب

فيينا فى ٣٠ — وكالات الانباء — ظهرت الخلافات بين الشرق والغرب فى الجلسة الافتتاحية التى عقدت اليوم فى المفاوضات لبحث الخفض المتبادل للقوات والاسلحة فى وسط اوروبا .

فقد دعا انجو اومس ، مندوب المانيا الديمقراطية — فى كلمة قال المراقبون انها تعبر عن رأى الاتحاد السوفيتى — الى خفض القوات والاسلحة التقليدية والنووية فى وسط اوروبا بنسب مئوية متساوية بين قوات حلفى الاطلنطى ووارسو ، على ان يبدأ هذا الخفض فى عام ١٩٧٥ .

وقد رد عليه فورا فولفجانج بيتر ، مندوب المانيا الغربية ، بكلمة اعلن فيها تمسك دول حلف الاطلنطى بأن يكون خفض القوات « متبادلا ومتوازنا فى آن واحد » ، وهذا يعنى ان تخفض قوات حلف وارسو بنسبة اكبر بحيث تفقد التفوق العددى المتاح لها الان .

كما دعا مندوب المانيا الغربية الى أن يبدأ خفض القوات « المتبادل والمتوازن » فى العام القادم .

■■■■

يارنج يترك منصبه فى موسكو نهائيا

موسكو فى ٣٠ — و.أ.ف — علم من مصدر دبلوماسى سويدى أن جونار يارنج سفير السويد فى موسكو ومبعوث الامم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط غادر موسكو نهائيا مساء اليوم قاصدا ستوكهولم وكان يارنج الذى أحيل الى التقاعد قد عمل سفيرا للسويد فى الاتحاد السوفيتى منذ ٣١ يناير ١٩٦٤

ثلث مليون برقية تطالب بعزل نيكسون

واشنطن فى ٣٠ — و.أ.ف — بعث اكثر من ٣٥٠ الف امريكى ٩٠٪ منهم من واشنطن ببرقيات تطالب بإقالة نيكسون بعد أن عزل ارشيبولد كوكس المدعى العام الذى كان يتولى التحقيق فى فضيحة ووترجيت .

وقد وصلت معظم هذه البرقيات بعد المؤتمر الصحفى الاخير الذى عقده نيكسون يوم الجمعة الماضى وكانت معظم هذه البرقيات مرسلة الى اعضاء الكونجرس .

مشكلة خطوط

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال الكولونيل بندريك ان المهمة العاجلة أمام قوة الطوارىء الدولية هى تحديد الخطوط الحالية فى الجبهة ومراقبة وقف اطلاق النار .

وقال بندريك أن احدا من قوة الطوارىء لا يعرف أين تقع تلك الخطوط بالضبط ، وهذا موضوع سياسى وانه كجندى لا يعرف شيئا سوى تحديد الوضع القائم .

وعلى أى الحالات فان رفض القوات الاسرائيلية العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر اذا استمر عدة أيام أخرى قد يستدفع القوات المصرية الى هجوم بقوات مصرية كبيرة لم تشترك فى القتال حتى الان على المواقع الاسرائيلية غرب القناة .

وقالت وكالة رويتر من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية أعلنت أمس أن الولايات المتحدة أبلغت الاسرائيليين بأنها تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية عدة كيلومترات شمالى السويس . ومع ذلك ، فقد رفض روبرت مكلوسكى المتحدث بلسم الوزارة وصف ذلك بأنه ضغط أمريكى على اسرائيل .

وقال أمس المراقبون الدبلوماسيون الامريكيون ان الولايات المتحدة ، التى تعتبر فى الواقع الدولة الوحيدة المؤيدة لاسرائيل فى المجتمع الدولى ، والموردة الوحيدة لجميع أسلحتها ، على يقين من أن اسرائيل ستوعى باهتمام بالغ اية اقتراحات تعرضها عليها واشنطن .

ووجه ماكلوسكى نقدا ضمنيا الى اسرائيل ، كما فعل كيسنجر فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يوم الخميس الماضى لانها احتلت ارضا مصرية فى جبهة السويس بعد قرار وقف اطلاق النار وقبولها له .

اذ قال ماكلوسكى ردا على سؤال عن الموقف : أننا نعتقد انه قد تمت الموافقة على وقف اطلاق النار ، وانه كان ينبغى الا يستغل وقف اطلاق النار لتحقيق مكاسب عسكرية فى المنطقة حيث تم قبول قرار وقف اطلاق النار فعلا .

تحركات الأسطول الأمريكى فى المحيط الهندى تثير قلق آسيا من استعراض جديد للقوة

واشنطن فى ٣٠ — وكالات الانباء — اثارت انباء ارسال السفن الحربية الامريكية أمس الى المحيط الهندى قلق الاوساط الدبلوماسية الاسيوية حول نوايا الولايات المتحدة .

وصرحت المصادر المطلعة فى نيودلهى بأن الحكومة الهندية تدرس اعلان الحكومة الامريكية بأن قوة بحرية امريكية ذات مهام خاصة قد تحركت الى المحيط الهندى .

وقد صرح جيرى فريدهايم ، المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ، بأن ارسال هذه القطع البحرية الى المحيط الهندى ليس له اى علاقة بالوجود البحرى السوفيتى المتزايد فى البحر الابيض المتوسط . واضاف فريدهايم ان هذه القوات البحرية جاءت من مكانها الطبيعى ضمن الاسطول السابع فى المحيط الهندى « لاننا نحب ان نكون فى المحيط الهندى من وقت لآخر » .

ولكن الرأى فى الاوساط الدبلوماسية الاسيوية يتجه الى النظر للدلالات التى يثيرها التحرك الامريكى فى الوقت الذى طلبت فيه البحرين الى الاسطول السادس انهاء وجوده فى الخليج العربى وقامت اليمن باغلاق المضايق المؤدية الى البحر الاحمر .

وترى الدوائر الدبلوماسية الاسيوية ان ارسال السفن الحربية الامريكية الست الى المحيط الهندى هو بمثابة استعداد لاستعراض القوة ، تقوم به الولايات المتحدة فى واحد من اكثر المواقع استراتيجية فى العالم .

■■■■

تصميم أمريكا اللاتينية على التحرر من سيطرة شركات البترول

ليما فى ٣٠ — رويتر — و.أ.ف — القى اليوم ادجاردو مركادو جارين ، رئيس وزراء بيرو ، كلمة فى مؤتمر البترول الذى تشترك فيه ٢٤ دولة من دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبى ، قال فيها ان هدف المؤتمر من بحث انشاء منظمة امريكية لاتينية للطاقة على غرار منظمة « الاوبك » هو تحرير دول امريكا اللاتينية من سيطرة شركات البترول الكبرى .

تجارة موسكو وواشنطن لا تتأثر بتأجيل التشريعات

لوس انجيلوس [كاليفورنيا] فى ٣٠ — ا.ب — اعلنت شركة اوكسيدنتال بتروليم كوربوريشن وهى واحدة من اكبر الشركات الامريكية التى تتوسع فى التبادل التجارى مع الاتحاد السوفيتى — ان تاخير التشريعات التجارية الخاصة بالسوفيت لن يؤثر على مشروعاتها لانشاء مصانع السماد الكيماوى ومركز تجارى مالى فى موسكو .

وقال ارماند هامر رئيس مجلس ادارة الشركة ان مشروعات الشركة التى تصل فى قيمتها الى عدة مليارات من الدولارات لن تحتاج لهذا التشريع .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان محصول القمح السوفيتى هذا العام قد ضرب رقما قياسيا وان موسكو التى استوردت ربع الانتاج الامريكى من القمح فى العام الماضى سوف تصدر بعض انتاجها من القمح لينافس الانتاج الامريكى .

■■■■

٩٠ قطعة بحرية سوفيتية فى البحر الابيض المتوسط

واشنطن فى ٣٠ — و.أ.ف — صرح اليوم جيرى فريدهايم المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكى بأن الاتحاد السوفيتى يواصل ارسال السفن الى البحر الابيض المتوسط حيث يوجد له حاليا ما يزيد على تسعين قطعة بحرية .

وترى الدوائر العسكرية المختصة ان القطع البحرية السوفيتية التى وصلت الى البحر الابيض المتوسط فى الاونة الاخيرة تشكل قوة ضاربة وتتألف بصفة خاصة من طرادة قاذفة للصواريخ ومدمرتين محملتين بالصواريخ .

كندا تشترك فى قوة الطوارىء الدولية

أوتاوا فى ٣٠ — ا.ب — أعلن ميتشيل شارب وزير الخارجية الكندى اليوم أن كندا ستشترك فى قوة الطوارىء الدولية الجديدة فى الشرق الاوسط .

وصرح جيمس ريتشارد سون وزير الدفاع أمام البرلمان أن عدد القوات الكندية التى ستشترك فى قوة الطوارىء [٧٠٠٠ رجل] سيتراوح ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ رجل .

■■■■

أسرائيل تتهم سوريا بمحاولة الاستيلاء على موقع جديد

تل ابيب فى ٣٠ — و.ا.ف — اعلن المراسلون العسكريون الاسرائيليون فى الجبهة الشمالية أن « بضع عشرات من الجنود السوريين حاولوا اليوم الاستيلاء على موقع اسرائيلى خلف على الجانب الاسرائيلى من خطوط وقف اطلاق النار على السفح الشرقى لجبل الشيخ .

■■■■

الرعايا الفرنسيون يعودون الى دمشق

دمشق فى ٣٠ — و.ا.ف — اعلنت السفارة الفرنسية فى دمشق ان اعضاء الجالية الفرنسية فى دمشق الذين كانوا قد غادروا سوريا الى بيروت أو أوروبا عند بدء الاشتباكات قد عاد معظمهم الى العاصمة السورية فى الايام القليلة الماضية .

وقالت السفارة ان المواطنين الفرنسيين كانوا من بين آخر الاوروبيين الذين غادروا سوريا .







اجتماعيات

سيف نصر والعاملون بمؤسسة اعلام سيف نصر
٢٢ قصر النيل — ١٤ ميدان العتبة يتقدمون بأصدق آيات التهنئة والتقدير
للمهندس عثمان أحمد عثمان
بالثقة الغالية باختياره وزيرا للتعمير حتى يواصل بجهده وامكانياته تحقيق ثورة التعمير وبما بعد النصر والتحرير

نهنىء أنفسنا والشعب الكريم بالقرار الذى اتخذه السيد الرئيس المنتصر
محمد انور السادات
فى اختيار رجل النشاط والعمل المهندس الكبير
عثمان احمد عثمان
وزيرا للتعمير
انه لقرار عمل وتقدير لرجل عظيم من الرئيس المؤمن المنتصر والى الامام لبناء وطننا الكبير والله ولى التوفيق — آل الرطيل عنهم مسعد جمعة محمد الرطيل

المقاول عبد اللطيف عبد الرحمن عبد اللطيف العركى يهنىء الوزير
المهندس عثمان احمد عثمان
بتوليته وزارة التعمير وثقة السيد رئيس الجمهورية والنصر لقواتنا المسلحة

تهنئة من الاعماق
لابن القنال وسيناء الوزير المهندس
عثمان احمد عثمان
وزيرا للتعمير ومرحبا بابن القنال وسيناء لتعميرها — محمود غويبة

المهندس عثمان احمد عثمان
وزير التعمير
أبناء سيناء المؤمنون بنصر الله يعتزون بالثقة الغالية التى حملت ابن سيناء الرائد مسئولية تعميرها واعادة تخطيطها وينتهزون المناسبة لتوثيق العهد وتجديد البيعة لبطل التحرير
الرئيس محمد انور السادات
واستبشروا وخلف كل جبل عنيد
عبد الحافظ الزملوط المحامى
عضو مجلس الامة الاتحادى
ورئيس جمعية أبناء سيناء

الحاج حافظ شحاتة درويش
المقاول والمهجر بالبلد الكريم ميتغمر يهنىء المهندس عثمان احمد عثمان بثقة السيد رئيس الجمهورية بوزارة التعمير فعلى بركة الله ونحن وراءك يارجل التعمير

مصنع الخرسانة الجاهزة بالحرانية بالهرم
الحسانين عبد العزيز السماحى
يهنىء السيد المهندس
عثمان احمد عثمان
بثقة السيد رئيس الجمهورية
بتعيينه وزيرا للتعمير

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة المقاولون العرب
تتقدم بالشكر للسيد الرئيس المؤمن
محمد انور السادات
للثقة الغالية التى اولاها للسيد
المهندس عثمان احمد عثمان
وزير التعمير
عنهم : جابر وهبى
رئيس اللجنة النقابية بالمقاولون العرب

المهندس عثمان احمد عثمان
اختياركم وزيرا للتعمير وثقة الرئيس المؤمن
محمد انور السادات
تكريما للرجال الاحرار المخلصين وفقك الله للسير قدما فى سبيل العمران والرفاهية لشعبنا العظيم .
الخبير يوسف أمين محمد

الرئيس أنور السادات
فى هذه الايام المباركة التى سجل فيها جيشنا الباسل امالا مجيدة تحدث العالم بأسره عنها العدو قبل الصديق مؤكدا بسالة قواتنا المسلحة على البذل والعطاء
يتقدم المدير العام والعاملون بمصانع السكر بأبو قرقاص
بكل الثقة والتأييد على ما تتخذونه من قرارات وأعمال مؤدية الى طريق النصر وفقكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم

سيادة الرئيس القائد
محمد أنور السادات
[illegible] التهنئة وقد عاش بوجدانه وحسه معاركها الظافرة ليقدر لسيادتكم بوعى كامل وتفهم البطولية بقبول التحدى وحكمة قراراتكم الثورية تحقيقا للسلام العادل ويساعد الله على الوقوف مجددا العزم على مواصلة الكفاح بالدم والعرق خلف قواتنا المسلحة حتى تحرير كل شبر من أرض العرب . سدد الله خطاك وكلل بالنصر المظفر مسعاك
امين التهنئة
محمد عبد الحميد الراكبى

اتحاد طلاب ومجلس آباء واسرة دمنهور الثانوية العسكرية
يؤكدون بيعتهم بالارواح والدم ويتقدمون بالتهنئة للسيد رئيس الجمهورية البطل ، والامل ولابطالنا البواسل بالم فى كل موقع من الوطن الغالى

صديقات الكتاب المقدس باسكندرية
الجمعية ومؤسساتها تهنىء السيد الرئيس
محمد انور السادات
بعيد الفطر المبارك وانتصارات جيشه الباسل وتؤيد قرارات سيادته المباركة حتى النصر بصلوات قداسة البابا
الانبا شنودة الثالث

الطوائف المسيحية الارثوذكسية والانجيلية والكاثوليكية والجمعيات الدينية بمدينة الفكرية وابو قرقاص يقفون — واحدا بالصوم والصلاة لمؤازرة وتأييد المناضل البطل
السيد محمد انور السادات
ولنصرة جيشنا الباسل ويرد ارة السلبية مبتهلين طالبين لاتمام النصر

الجمعية الطبية البيطرية المصرية
السيد الرئيس
محمد أنور السادات
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والاطباء البيطريون بانحاء الجمهورية يتقدمون لسيادتكم بتهانيهم القلبية بما حققتموه من الانتصارات العسكرية والسياسية وتضامن الامة العربية وهم يتفانون ويؤكدون الالتفاف حول والتضحية بحياتهم وارواحهم مع القوات المسلحة الباسلة لتحقيق النصر وعودة الفلسطينيين الى اراضيهم ليدعون ان يرعاكم ويحفظكم ويسدد خطاكم . الله اكبر والعزة للعرب
رئيس الجمعية
دكتور امين زاهر

مطرانية الاقباط الارثوذكس بالبلينا
المواطنون المجتمعون فى مؤتمر بدار المطرانية — أقباطا ومسلمين ولجنة المعركة ومجلس مدينة البلينا بقلوبهم الرئيس البطل المناضل
محمد انور السادات
بالانتصارات الباهرة التى احرزتها قواتنا المسلحة الباسلة ويرفعون الصلوات القدير ان يديم انتصاراتنا ويحفظ عزيزة قوية بصلوات
البابا المعظم شنودة الثالث
ونيافة الحبر الجليل الانبا مكاريوس

برامج الاذاعة

البرنامج العام

صوت العرب

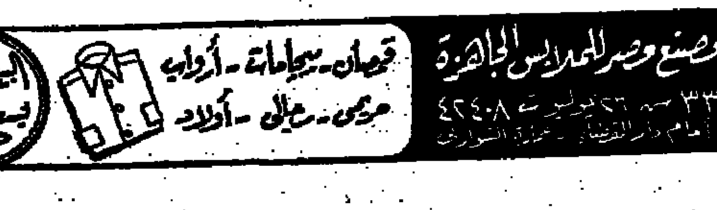
الشرق الاوسط

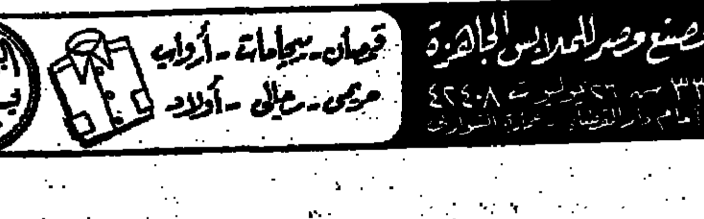
برامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩







نظــار لعــالم على المعــركة

حصيلة التجارب السابقة لقوات الأمم المتحدة

بقلم المحرر العسكرى الامريكى درو ميدلتون

نيويورك فى ٣٠ — خاص للاهرام [ن.ى.ت.] — ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة قد قامت بدورها فى الماضى ، سواء فى الشرق الاوسط او فى قبرص او فى الكونجو بكفاءة ، عندما كان الجو خاليا من المناورات السياسية والتحدى العسكرى الخطير .. هذا هو رأى الضباط الذين خدموا فى قوات الطوارىء الدولية فى الشرق الاوسط وقبرص

وينظر كثير من المسئولين فى الامم المتحدة الى قوات حفظ السلام على اساس اثرها السياسى اكثر من قدراتها العسكرية • وهذه وجهة نظر تختلف عن رأى الضباط النظاميين الذين خدموا فى قوات الامم المتحدة •

ويقول ضابط برتبة كولونيل ، سبق ان عمل ضمن قوات الطوارىء الدولية فى قبرص : « لقد كانت الامور تسير على ما يرام من حيث تحقيق وجود لنا وتوجيه حركة المرور فى المناطق اليونانية والتركية • لكن لو تطلب الامر ان نتعامل مع حرب عصابات حقيقية مثلما يحدث فى الهند الصينية او الملايو ، فاننا فى هذه الحالة نفتقر الى التدريب ، وربما ايضا الى الحافز » •

أما بالنسبة للشرق الاوسط ، فان شبه جزيرة سيناء على وجه الخصوص كانت مجال اختبار رئيسيا لاظهار كفاءة قوات الامم المتحدة •

فبعد حرب السويس فى أوائل نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، التى اشتركت فيها القوات الاسرائيلية والفرنسية والبريطانية ضد القوات المصرية ، وصلت قوة طوارىء دولية الى مصر يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ • وكانت الامم المتحدة قد قبلت عروضا بالاسهام فى هذه القوة من البرازيل وكندا وكولومبيا والدنمارك وفنلندا والهند واندونيسيا والنرويج والسويد ويوجوسلافيا •

ومع حلول فبراير من عام ١٩٥٧ ، كانت قوة الطوارىء هذه قد اكتملت من حيث العدد ، وأصبحت تضم ٦ آلاف رجل ، وكانت قد بدأت مهمتها بمراقبة خط التقسيم فى قطاع غزة الذى يمتد ٢٧ ميلا ، وخط وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل الذى يمتد ١٣٠ ميلا • وكانت هذه القوة تراقب عملية الملاحة فى مضايق تيران عند الطرف الجنوبى لسيناء •

ويقول الخبراء ان قوة الطوارىء هذه قد أدت مهمتها بكفاءة ، لكنها لم تكن تعتبر كعامل ردع له وزنه ، سواء بالنسبة للاسرائيليين أو المصريين • وكانت هذه القوة تتألف من قوات مدربة تدريبا مختلفا ، ومزودة بأسلحة متنوعة الاشكال • ولو انها استخدمت فى حرب ضد قوات متماسكة لكان ذلك امرا خطيرا •

ولقد تدخلت ظروف سياسية فى عام ١٩٦٧ ، عندما كانت حرب الايام الستة تختمر ، ففى أوائل مايو تحركت القوات المصرية صوب المنطقة التى تقوم قوات الامم المتحدة بمراقبتها ، وطلب الرئيس عبد الناصر انسحاب قوات الطوارىء الدولية •

وفى يوم ١٦ مايو أعلن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة حينذاك ، ان قوات الطوارىء لا يمكن أن تبقى فى مصر بدون موافقتها ، ثم أصدر يوثانت أوامره فى يوم ١٨ مايو بانسحاب قوات الطوارىء • وبعد ان ابتعدت هذه القوات عن الطريق تمكنت اسرائيل من شن هجومها •

أما تجربة الامم المتحدة فى قبرص ، فكانت أكثر توفيقا •• ففى يونيو عام ١٩٦٤ ، عندما أصبح الموقف يهدد باشتعال حرب بين اليونان وتركيا ، أرسلت الامم المتحدة قوة طوارىء الى قبرص قوامها ٦٫٢٣٨ جنديا •

وكانت هذه القوة تتألف من قوات من النمسا وكندا والدنمارك وفنلندا وايرلندا والسويد وبريطانيا • وقد أشار مصدر فى واشنطن الى ان القوات البريطانية والكندية كانت القوات الوحيدة فى قوة الطوارىء هذه التى يتمتع ضباطها ورجالها بخبرة فى نوع حرب العصابات الذى كان يتهدد قبرص •

على أن قوة الطوارىء فى قبرص قد ادت مهمتها بتوفيق تام • ربما لانه لم تحدث أية محاولة منظمة من جانب القبارصة الاتراك او اليونانيين لمهاجمة قوات السلام الدولية •

أما بالنسبة للكونجو [التى تعرف الان بزائير] • فان أول تدخل للامم المتحدة هناك بدأ فى يوليو عام ١٩٦٠ ، ولاكثر من ٤ سنوات ظلت هناك قوة طوارىء تتألف من ٢٠ الف جندى ينتمون الى ما يزيد على ١١ دولة • واتسمت الفترة الاولى بتبادل اطلاق النيران بين هذه القوات وبين جنود غير نظاميين من الكونجوليين ، لكنها لم تكن حربا ممتدة •

وعلى أى حال فانه بعد انسحاب قوة الطوارىء هذه فى يونيو عام ١٩٦٤ تدهور الموقف بسرعة حيث راح جيش الكونجو وقوات المرتزقة الاجانب يقاتلون الثوار فى المناطق الشرقية من البلاد •

وفى نوفمبر من ذلك العام ، عملت الولايات المتحدة وبلجيكا على تأكيد الخطر الذى يتعرض له نحو ألف من الاجانب فى مدينة ستانلى فيل ، واتخذتا اجراءهما فى هذا الصدد ، وتم انزال قوات مظلات بلجيكية من طائرات أمريكية لانقاذ معظم هؤلاء الاجانب • ☐

أنزيو سيلاسفو
قائد قوات الطوارىء

تستخدم أمريكا سلاح التجارة بابهة الضغط السوفيتى عليها ؟

واشنطن فى ٣٠ — خاص للاهرام ن.ى.ت] — طلب كبير مستشارى البيت الابيض لشئون السياسية الاقتصادية الدولية من الكونجرس تأجيل المناقشات الخاصة بالتسهيلات التجارية للاتحاد السوفيتى وذلك بسبب الحاجة الى « تعاون » موسكو فى الاتصالات التجارية حول الوضع فى الشرق الاوسط

وقال المستشار بيتر فلانيجان امام لجنة فرعية فى مجلس الشيوخ ان الكونجرس لا يمكن ان يستمر فى مناقشة موضوع تحسين المركز التجارى للاتحاد السوفيتى فى امريكا عن طريق منحه حق الدولة الاولى بالرعاية « فى وقت تشتد فيه الحاجة الى تعاون الحكومة السوفيتية لتسوية صراع الشرق الاوسط

وقال فلانيجان ان التجارة تعد الان موضوعا ذا « حساسية خاصة » بينما يتعلق بمحاولات التوصل الى سلام فى الشرق الاوسط •

ويبدو من تعبيرات فلانيجان ان الحكومة الامريكية تنوى وقف اى تنازلات تجارية الا اذا أبدى الاتحاد السوفيتى تعاونا مع الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط •

وقد وافق فلانيجان فى البداية على وصف الاجراء بأنه « أداة للضغط » ثم عاد وسحب ذلك الوصف وأعطى تفسيرا مختلفا •

ونفى فلانيجان الذى يترأس مجلس السياسة الاقتصادية الدولية الملحق بالبيت الابيض فى تفسيره الجديد ان يكون تأجيل المناقشات بمثابة محاولة « للضغط » على الاتحاد السوفيتى فى الشرق الاوسط أو أن يكون تراجعا من سياسة نيكسون نحو التوصل الى علاقات تجارية طبيعية مع موسكو •

وقال ان الحكومة تريد ان تتلافى احتمال حدوث تصويت بالرفض ضد التشريع الذى يقضى بمنح الاتحاد السوفيتى حق الدولة الاولى بالرعاية ، وأضاف أن الحكومة لا تريد أن يقوم الكونجرس بالموافقة على التشريع مع حذف هذا الحق الذى يعطى الاتحاد السوفيتى تخفيضات ضرائبية كبيرة •

وقالت مصادر الكونجرس أن الحكومة لم يكن أمامها حل آخر لهذا الموضوع خاصة وأن احدى لجان الكونجرس قد أعادت صياغة الجزء الخاص بحق الدولة الاولى بالرعاية ليكون مشروطا برفع القيود عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل •

وقال فلانيجان أن هدف الحكومة الامريكية من تأجيل المناقشات حول التشريع برمته هو تلافى اتخاذ اجراء من جانب الكونجرس يعرض سياسة « الوفاق » لضربة قاسية على حد تعبير البيت الابيض •

•• المقاطعة البترولية لهولندا ••
تؤثر على الدول الصناعية كلها

بقلم كلايد فرانسورث
نيويورك تايمز

باريس — ازدادت مخاوف أوربا من اتساع نطاق المقاطعة البترولية العربية لهولندا . الامر الذى يمكن ان يؤدى الى نقص حاد فى واردات البترول للجناح الشمالى من القارة الاوربية بصورة ستجعل من توفر المنتجات البترولية خلال فصل الشتاء القادم مشكلة عسيرة .

وفى حديث جرى مع دكتور باول فرانكل المستشار المتخصص فى شئون البترول فى لندن ، قال : « ان الحكومات الاوربية تخدع نفسها اذا ظنت انها تستطيع ارجاء تطبيق قيود على استهلاك البترول لمدة اطول من ذلك » .

وتواجه معامل تكرير شركة شل فى كاراكو ومعامل تكرير اكسون فى أوربا نقصا متزايدا فى البترول ، بعد ان حذت المملكة السعودية حذو الجزائر والكويت وقطر وامارات الخليج وسلطنة عمان فى منع شحنات البترول الى هولندا .

ومن المؤكد ان قرار حظر البترول سوف يصيب بآثاره ايضا الولايات المتحدة ، حيث ان هولندا تعد بامكانياتها الضخمة فى ميناء روتردام ، نقطة عبور للبترول الى جميع ارجاء أوربا الشمالية بالاضافة الى ان انتاج المستعمرات الهولندية من مكررات البترول تكاد تكون مقصورة على سد احتياجات السوق الامريكية من البترول الخام القادم من الشرق الاوسط .

والمعروف ان كميات ضخمة من البترول الخام يتم تفريغها فى ميناء روتردام الهولندى ، ثم يجرى نقلها بالانابيب رأسا الى المانيا وبلجيكا . وتنقل كميات اخرى من البترول بواسطة الناقلات من روتردام الى الدول الاسكندنافية .

كما ان معامل التكرير الهولندية تقوم بانتاج مستخرجات من البترول ، لا للاستهلاك الهولندى فحسب بل وايضا للبيع فى عديد من الدول الاوربية الاخرى فاذا فسرت المملكة السعودية قرار الحظر الذى اصدرته على انه يشمل ايضا الشحنات العابرة من البترول عن طريق هولندا ، فان اوربا ستفقد نتيجة لذلك مابين نصف مليون الى مليون برميل يوميا ، وذلك فوق العجز الذى تعانيه الان بالفعل والذى يصل الى اربعة ملايين ونصف مليون برميل يوميا وذلك خلال هذه الفترة السابقة لفصل الشتاء .

وكانت الدول الاعضاء فى المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية قد اجتمعت فى الاسبوع الماضى لدراسة الموقف من ازمة البترول ، وانتهت الى انه ليس ثمة حاجة الى اتخاذ اجراء مشترك . ومن هنا فان الدول الاوربية فيما يبدو تعتمد على ما تختزنه لديها من احتياطى يكفيها لشهرين او ثلاثة شهور قادمة .

ولكن الثابت انه اذا استمر توقف البترول فان الدول الاوربية سوف تواجه موقفا بالغ الحرج .

وقد ازداد الموقف حرجا بالفعل فى نهاية الاسبوع الماضى حين قررت السعودية الانضمام الى قرار الحظر ضد هولندا . وبالنسبة لهولندا نفسها فان ما يخفف عنها وطأة الازمة ، ان ٤٠٪ من احتياجاتها يتم تغطيته عن طريق الغاز الطبيعى الذى يصلها من جيرانها على بحر الشمال . ومصدر القلق الحقيقى بالنسبة لهولندا يرجع فى اساسه الى الفوائد الجمة التى تعود عليها من دورها كمركز هام فى عمليات عبور البترول الى اوربا وغيرها .

وتستورد هولندا والجزر التابعة لها فى الكاريبى مايقرب من ٢٫٥ مليون طن من البترول يوميا ، تورد ثلثيه الدول العربية المذكورة آنفا ، وثلث هذه الكمية يأتى من المملكة السعودية وحدها.

وتحصل الولايات المتحدة ايضا على منتجات بترولية مكررة من مراكز اخرى لتكرير البترول فى ترينداد بالبحر الكاريبى [وهى تابعة للكومنولث البريطانى] ولم يعرف بعد الى اى مدى اثر وقف البترول على نشاط معامل تكرير شركة تكساكو فى ترينداد .

وقد وجهت صناعة البترول العالمية تحذيراتها بالفعل الى الدول الاوربية ، بانها ستضطر الى تطبيق نظام الحصص عليها . وفى الاسبوع الماضى ابلغت شركات البترول البريطانية وشل واكسون حكومة اليابان بأن عليها ان تتوقع انخفاضا فى وارداتها من البترول بنسبة ١٠٪ . والمعروف ان اوربا واليابان اكثر اعتمادا على بترول الشرق الاوسط من الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من ان العرب يقولون بان قرار الحظر الذى اصدروه موجه لضرب الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، نظرا لتأييدها لاسرائيل ، فان خفض صادراتها قد اصاب بالدرجة الاولى دول اوربا واليابان . وظاهر الامر ان الاستراتيجية العربية هى حمل اوربا واليابان — كحلفاء للولايات المتحدة — على الضغط على واشنطن لتغيير سياستها المؤيدة لاسرائيل .

ولقد ادى هذا بالفعل الى ظهور انقسامات فى حلف الاطلنطى حول النزاع فى الشرق الاوسط ، ولعب قرار حظر البترول دورا فى اثارة هذه الخلافات . فقد احتجت المانيا الغربية صراحة على استخدام اراضيها كنقطة انطلاق لشحن الاسلحة الامريكية لاسرائيل . وانتقدت الولايات المتحدة حلفاءها الاوربيين لعدم تعاونهم مع امريكا فيما وصفه الرئيس نيكسون بانه « مسعى لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط » . ورد الاوربيون بانهم لم يحاطوا علما بنوايا واشنطن ، بما فى ذلك اعلان حالة التأهب العام بين قواتها

ورقــة •• وقــلم
أولى الرغبات فى المستشفيات الآن

كتب حامد عبد العزيز :

الجرحى فى بعض المستشفيات يطلبون أوراقا وأقلاما لكتابة الرسائل .. مزيد من الرسائل للاهل ، بعضهم أيضا يطلبون من يحلقون لهم ذقونهم .. فى حين أن مديرى بعض المستشفيات يرجون أن تشمل الهدايا الكثيرة التى يتلقونها عددا من معاجين وفرش الاسنان .

من أجل هذا طلب وزير الصحة اعداد استمارات معينة عاجلة باسم كل بطل جريح .. يكتب فيها كل رغباته ، وتحول فورا الى الجهة التى يمكن أن تلبيها على وجه السرعة .

فى احد المستشفيات مثلا تجمعت عدة رغبات — يعتقد انها صورة ونموذج لما يطلبه الجميع — ينقسم تحتها طلب الرعاية الاجتماعية أو كتابة خطاب للاهل والاسرة أو طلب جليس من احد افراد الاسرة بين الحين والاخر .. ثم تيسير حلاقة الذقن ، وقد اعدت ادارة الشئون العامة بوزارة الصحة تنظيما يتيح الاستعانة ببعض الحلاقين للقيام بهذه المهمة - كما اعدت كميات اضافية من الاكواب والصوانى والملاعق وما الى ذلك من ادوات الوجبات الغذائية الخفيفة .. وكذلك كميات من فرش الاسنان والمعاجين والصابون ، والكتب والقصص والمجلات .

وقد انشئت مكتبة يتولى الطلبة تزويد المقاتلين منها بما يريدونه من مختلف المطبوعات ، بالاضافة الى ما يصل من الهدايا والهبات . ويبدى كثير من الجنود رغبتهم فى رؤية الطلبة والتحدث اليهم .

واقترح الدكتور محفوظ اعداد نشرة تذاع داخل المستشفى تتضمن الدور البطولى الذى قام به صاحبه فى قطاع من المعركة التى خاضها على ان يراجعها قبل اذاعتها مدير المستشفى العسكرى .

يقول الدكتور احمد سعيد مدير الشئون العامة بوزارة الصحة بأن التنظيم الذى تناول طلبة الجامعات الموزعين على المستشفيات يشمل تحديد اختصاصاتهم ويعمم منها عليهم جميعا خدمة التبرع بالدم واعداد كشوف المتبرعين ، ويقوم طلاب الطب عدا ذلك بتحديد فصائل الدم للمتطوعين ، ثم المعاونة فى التطعيمات ضد التيتانوس والخدمة فى المستشفيات ورعاية المرضى والعمل بالمعامل والاشراف على الهبات الواردة الى الوزارة من ادوات التموين الطبى ، ويقوم طلاب الهندسة باعمال الصيانة فى المستشفيات للاجهزة اذا استطاعوا والمطابخ والمعامل وباقى اعمال الصيانة ويقوم طلاب الصيدلة بالعمل كمسعفين بعد تدريبهم ، ويقوم طلاب العلوم بالعمل فى المعامل ويقوم طلاب الاداب والاقتصاد والتجارة باعمال الخدمة الاجتماعية بالنسبة للجريح

ولسوف يعهد لكل من تم تدريبه على الاسعافات الاولية بقيادة الموتوسيكلات الاسعافية للمساهمة فى خلال عمليات الطوارىء ونقل المرضى ، وبخصوص عدد من الطلبة للخدمة الاسعافية فى مراكز الاسعاف بالقاهرة وضواحيها من خلال سيارات الاسعاف الموجودة على مدى ٣ دوريات يوميا .

وقد اجتمع وزير الصحة بالسيد محمد احمد امين اتحاد الجمهوريات العربية لتنسيق التعاون بين الوزارة والنوادى الرياضية لخدمة المعركة من حيث تزويدها باحتياجاتها من الاسرة لاستخدامها فى مرحلة النقاهة وهذه النوادى هى الزمالك والاهلى والمعادى والجزيرة ومصر الجديدة وهليوبوليو والشمس .

وقد عقد الدكتور الروبى محمود محمد وكيل الوزارة لمحافظة العاصمة اجتماعا لمديرى مستشفيات القاهرة ومجموعات من ممثلى الطلبة المتطوعين فى الخدمات الصحية للمجهود الحربى ويبلغون نحو ٢٠٠٠ لتنسيق الرعاية بين الاعمال التى يكلف بها الطلبة وبين احتياجات المستشفى ومن بينها تنظيم خدمة الطلبة بحيث لاتزيد الدورة منها على اسبوعين لاعطاء الفرصة لغيرهم للمساهمة بمجهوداتهم .

وقد اعد برنامج تدريبى سينمائى لطلبة الطب يؤدى ٣ مرات فى الاسبوع وتتناول افلامه الامراض الحيوية ، وطرق ومعدات الحقن ، وخطوات التطوير ، وخياطة الجروح فى الحالات الطارئة والعناية بالانف والاذن والحنجرة .

وتقرر الحاق فريق من الطلبة مع مجموعات الاطباء الباكستانيين والمتمين لدولة الامارات العربية المتطوعين بالخدمة فى الظروف الراهنة لتيسير مهامهم والعمل على تذليل اى عقبة تصادفهم .

النـــاس فى بور ســعيد
☐ جدران البيت لاتهم •• أعلام مصر بدلا منها

بورسعيد — من ليليان مرقص :

القنابل التى اطلق عليها شعب بورسعيد اسم «الجوافة» لان القنبلة منها عندما تسقط على الارض يخرج منها « بلى » مثل بذور الجوافة ينفجر فى المواقع والافراد ويشعلها — هذه القنابل ان كانت قد نجحت فى احداث بعض الخسائر فى بعض البيوت ، الا انها لم تصدع الجدران المسلحة لروح الافراد • • •

● مواطن اصيب بيته بشظايا قنابل العدو ، فطارت جميع النوافذ « بشيشها » •• يغطى الآن واجهة بيته بعلم مصر ، وكأنه يقول بتحد للعدو الاسرائيلى « اذا كنت هدمت بيتى ، فان علم مصر سيظل مرتفعا وشامخا » •

● ومواطن اصيب بيته فى اثناء قصف العدو للحى العربى ، او سوق الحميدى كما يسميه اهل بور سعيد •• وقتلت طفلته البريئة ذات الخمس سنوات وكذلك زوجته التى تسببت الشظايا فى بتر ساقيها •• هذا المواطن ظل معلقا وسط انقاض بيته لمدة ٣ ساعات ، حتى تم انقاذه •• لم يصرخ •• ولم يستغث •• كل ما كان يردده الله اكبر والنصر لنا » •

● اغار العدو على مستشفى « الدليفراند » وقتل وجرح بعض الراهبات وبعض المرضى المدنيين • ولكن الراهبات المتبقيات يواصلن الان رسالتهن الانسانية فى مستشفيات اخرى •• الراهبات من ٣ جنسيات : مصرية وفرنسية وايطالية ••

● كان العدو يسقط قنابله على مساكن الممرضات « والتمرجيات » المتجمعة فى شارع واحد هو شارع عبد الهادى غزالى •• وتحطمت بعض البيوت ولكن ممرضة واحدة لم تصبها « الله معنا »

● حتى قبور الموتى ضربها العدو •

● كتائب الشباب قامت بتنظيف المدينة من آثار الغارات •

● التنظيم النسائى فى محافظة بور سعيد كان له دوره • تقول مقررته صفية محمد الشريف ان وجود المرأة فى اثناء المعركة فى بور سعيد كان يعطى حافزا مشجعا للرجال على استمرار البقاء والحياة •• فوجود المرأة الى جوار الرجل يشعره بالارتباط والتعاون فى الكفاح • وقد تم توزيع العمل على عضوات التنظيم بحيث تقوم كل عضوة بعملها فى موقع زوجها او فى موقع قريب منه او فى نفس مجال ونوعية العمل المطلوب منه •

● الممرضات فى المستشفيات كن يعملن بلا توقف ٢٤ ساعة فى اليوم فى اثناء الغارات ، والابتسامة على شفاههن والامل يطل من نظراتهن •• ولا استطيع ان اذكر كل اسماء الممرضات والتمرجيات فما اكثرهن •• اذكر على سبيل المثال نموذجا واحدا يلقى الضوء على باقى ملائكة الرحمة •• هذا النموذج هو رئيسة مستشفى النصر •• انها تواصل باصرار وعناد عملها الانسانى منذ اول يوم لاندلاع الحرب رغم انها حامل فى الشهر السابع ••

وهناك حقيقة لابد من ذكرها سواء بالنسبة للممرضات ، او اى فرد آخر فى بور سعيد •• الروح المعنوية عالية عالية عالية •• لا استطيع ان اصفها •• يكفى ان اذكر انى كلما سألت امرأة او رجلا او شابا « مش عايزين حاجة ؟ » •• كان الرد واحدا فى جميع الحالات : نشكرك •• احنا بخير •• احنا بس عايزين نطمئن عليكم انتم فى مصر « يقصدون القاهرة »

اطمـــأن القـــلب على مصـــر
ماذا يصنع المواطنون ماذا يقولون لى ؟
د • عائشـــة راتـــب

كتبت — بهيرة مختار :

١٨ ساعة عمل يوميا على الاقل .. ذلك شىء من وجهة نظر د. عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية لا يهم « البلد كلها تعمل .. وليس هناك فرد يستطيع ان يقول الآن انا عملت » .

نهارها مع الابطال فى المستشفيات . وليلها اجتماعات تستمر حتى ساعة متأخرة من الليل بكل المسئولين فى وزارتها فى مكتبها .. وحولها ٦ من وكلاء وزارتها تحضرها دائما مذكرتها القانونية : ميثاق الامم المتحدة يعطى الدولة الحق فى استخدام القوة فى حالة الدفاع الشرعى عن النفس كما تقول المادة رقم ٥١ وكذلك فى حالة الحماية ضد الدولة التى تقوم باعمال عدوانية وفى حالة اذا ما استنفدت الدولة كل الطرق السلمية وهذه الحالات الثلاث تعطينا الحق قانونيا فى رد العدوان العدوان الاسرائيلى موجود فى الماضى والحاضر وسيوجد فى المستقبل .. الجيش المصرى يقوم بدوره الان فى شجب الاحتلال من الارض المصرية .. اننا لسنا دولة معتدية بل دولة تريد أن تحرر ارضها .. لكن اسرائيل تضرب المدنيين وتخرق اتفاقية جنيف الدولية التى تحرم ضرب غير المشتركين فى القتال .

.. .. ..

● « أولادى ليسو فى من القتال .. لى ابن خالة مهندس يشترك فى القتال فى سيناء »

.. .. ..

« اعظم الصور رايتها داخل المستشفيات .. المركز والجبهة والقتال اظهرت صورة الوحدة الوطنية بين افراد الشعب • ان محمد وجورج قالا فى صوت واحد « قولى للريس عايزين نرجع سيناء تانى » .. « مقاتل يطلب نصف علاج ليعود » .. « آخر يقول لقد افطرت فى رمضان على رمال سيناء .. يلعنها » ..

.. .. ..

« الشباب استرد ذاته انتهت فترة تمزقه .. من الجامعة العربية والامريكية جاءت الى طالبات يطلبن التطوع بالدم .. بالنقود .. صورة اصبحت تهز كيانى وتعطنى على المزيد من العمل .

مواطن ارسل خطابا يضع تحت تصرف الدولة فندقه المكون من ٢٤ حجرة لتحويلها الى مستشفى ..

مواطنة قابلتنى عند باب الوزارة قالت .. « ناكل هاف .. لازم زحام الجمعيات يختفى ربما يكون الجنود فى سيناء فى حاجة اكثر منا للاكل - فكيف آكل انا ولا اطعمهم ؟ »

.. .. ..

« اسم مصر يجعل رأسى يشيب عندما اسمعه يقترن بالنصر وخصوصا فى الاذاعات الاجنبية التى اذلتنا طويلا .. قال احد زملائى الوزراء امس ان اذهب الى اى مجتمع غربى الان لارى واسمع بنفس اللهجة الجديدة انا اعتبر الاسبوع الماضى هو مرحلة فتح وتغيير لكل المنطقة .

.. .. ..

الشئون هى احدى وزارات الجبهة الداخلية .. هى ايضا ضمير المجتمع .. اعمال الاعانة مستمرة ، ورعاية اسر المقاتلين والشهداء والتهجير .. الجمعيات الاهلية تقوم بدور هام .. واجباتها الروتينية مستمرة بجانب فتح مراكز تدريب على الاسعاف والتمريض بها .. اتفقنا ايضا على ان توجه التبرعات العينية التى تجمعها الجمعيات الى الهلال .

.. .. ..

« اقول لكل ام .. عمنا القتال واطمأن القلب على مصر .. » كل ام عرفت ان ابنها حبيبى دائما على الارض التى عاشت عليها جدوده آلاف السنين - مازلنا فى اول الطريق ، دورنا بعد ذلك ان نبنى ونعمر كنت مؤمنة دائما بان الارض ستعود وفى درج مكتبى خطة متكاملة تعيش منذ سنتين عليها شكل حياة جديدة وخضراء فى سيناء

هكذا من الأهرام

هكذا من الأهرام

الابقاء على حالة التأهب والاستعداد فى الوزارات

خفض استهلاك الكهرباء والمياه والورق واعادة استخدام ظروف المراسلات

حافظ غانم : التحام الشعب بالقوات المسلحة فى مناطق المواجهة أفزع قوات العدو

تقرر الابقاء على حالة التأهب والاستعداد القصوى فى الوزارات والمحافظات والهيئات ووحدات الإنتاج ، واستمرار جهودها من اجل دعم المجهود الحربى ، وخفض استهلاك الكهرباء والمياه وورق الطباعة والكتابة باستعمال الوجهين ، واعادة استخدام ظروف المراسلات فى دور الحكومة والمؤسسات والهيئات وشركات القطاع العام ، والاكتفاء بأقل عدد ممكن من صور المستندات وتطبيق اجراءات التشغيل الاقتصادى فى وحدات الانتاج ، وتوفير وحدات الطوارىء البديلة .

وتقرر أن يتولى وكلاء الوزارات وكبار المسئولين فيها العمل بها طوال ٢٤ ساعة فى اليوم ، مع الاشراف على تدريب فرق الطوارىء والصيانة ، والعمل على تقليل الضائع والفاقد من مواد الانتاج وترشيد الاستهلاك وتوفير وحدات الطوارىء البديلة .

كما تقرر وضع المخازن الخاصة بهيئة كهربة الريف بالقاهرة والمحافظات ، فى خدمة احتياجات المعركة ومتطلبات الطوارىء . وقد أبلغت مديريات الكهرباء بتوفير وحدات طوارىء إضافية ووضعها فى حالة استعداد دائم .

أمس برئاسة السيد سيد زكى ، أمين العاصمة : دعم لجان رعاية أسر المقاتلين والشهداء بالاقسام والشياخات بضم عناصر نسائية جديدة اليها للمشاركة فى خدمة هذه الاسر وحل مشاكلها .

■ وتقرر أن يتولى الوزراء تنظيم زيارات مفاجئة للاجهزة والهيئات التابعة لوزاراتهم لتفقد سير العمل واتخاذ القرارات الفورية لرفع كفاءة العمل بها بصفة مستمرة .

■ وفى وزارة الكهرباء : تقرر أن يقوم وكلاء الوزارة بالعمل من غرفة العمليات بالتناوب طوال ٢٤ ساعة ،

والجوالة بالجامعات والمدارس والشركات وذلك فى الساعة الخامسة من مساء غد [الخميس] على أن يتم تدريب المرشدات على أعمال الاسعاف والتمريض لمدة ساعتين يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا .

▲ وتقرر تدريب فرق متخصصة من المدرسين بمدارس محافظة المنوفية على أعمال الدفاع المدنى ، وسيتم تشكيل مجموعات من طلبة المدارس الثانوية لحماية مدارسهم وتشكيل فرق من طلبة المدارس الصناعية الثانوية لحماية المناطق السكانية □

حاتم يستقبل المصمودى

استقبل أمس الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ، السيد محمد المصمودى ، وزير خارجية تونس ، الذى وصل الى القاهرة ...

... ويستقبل صلاح غريب بعد عودته من موسكو أمس

جوائز لجامعة الازهر ترشيح عبد العزيز السيد لجائزة الدولة التقديرية

عودة العمل بمطار القاهرة من الثامنة صباح أمس

الرئيس أنور السادات يحيى فاسيلى كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية عندما استقبله مساء أمس بعد ساعات قليلة من وصوله الى القاهرة مبعوثا من القيادة السياسية السوفيتية . وقد ظهر بينهما فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

وكان كوزنتسوف قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس وكان فى استقباله فى المطار السفير عثمان نورى مساعد مستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومى .

اجتماع طارىء للسفراء العرب لدى الجامعة العربية :

التأكيد على ضرورة استمرار الحشد العربى
أى تشكيك فى الموقف العربى نهايته الفشل

بحث السفراء العرب لدى الجامعة العربية ، فى اجتماع طارىء عقدوه أمس مع السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة ، الموقف العربى ضد العدوان الاسرائيلى . وقدم الامين العام تقريرا عن التطورات الاخيرة ، كما اكد السفراء أن الموقف العربى الموحد الذى ظهر من خلال المعركة ، يحتم أن يستمر ، وأن تحشد كل الامكانيات العربية فى المعركة حتى يتحقق الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة ، وأن أى تشكيك فى هذا الموقف نهايته الفشل .

وقد عرض السيد محمود رياض الموقف بعد عودته من نيويورك حيث اجتمع بوزراء الخارجية العرب ، فأكد أن المراقبين الاجانب اجمعوا على أن العرب قد حققوا مواقف حاسمة فى القتال ضد اسرائيل فحطموا الوهم الذى بثته اسرائيل فى الخارج بأن قواتها لا تقهر . وتحدث العالم عن شجاعة المقاتل العربى ومهارته فى استخدام الاسلحة الحديثة .

وعرض الامين العام المعلومات التى استقاها من الملحقين العسكريين فى أمريكا عن خسائر اسرائيل البشرية فقال انها قد تجاوزت عشرة آلاف بين قتيل ومفقود ، الى جانب ما حدث لاقتصادها من انهيار .

وقال السيد محمود رياض ان الموقف العربى استطاع أن يؤثر فى جميع المواقف الاخرى . وان التلاحم العربى فرض على العالم احترام العرب . ولن استخدام الطاقات العربية بهذه الارادة الجماعية قد قضى على محاولات التشكيك التى كانت تثار حول العرب .

وحيا السيد رياض الدول الصديقة التى ناصرت الحق العربى واشاد بالموقف الرائد الذى وقفته الدول الافريقية والذى اعطى التأييد الافريقى لعدالة القضية العربية ، ولا شك ان هذا يعبر عن نمو روح الوحدة الافريقية والالتزام بمبادئها .

وأعرب كل من السفير حسن فهمى عبد المجيد [مصر] والسفير عز الدين عيسى [سوريا] تقدير بلديهما الكامل للملوك والرؤساء العرب على مواقفهم الاجماعية فى المعركة ، وأشادا بوحدة ...

تأكيد جديد لليابان بتأييد الموقف العربى

قدم السيد تشوتوبو دادا ، سفير اليابان فى القاهرة تأكيدا جديدا أمس الى السيد محمود رياض أمين الجامعة العربية عن موقف اليابان من القضية العربية وتأييدها قرار مجلس الامن الذى يقضى بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

نقل العاملين فى ٥ وزارات الى المحافظات من يناير
أولوية تمليك المساكن الريفية لاسر المقاتلين والشهداء

كتبت – دلال المطوى :

تقرر أن ينقل من أول يناير القادم الى المحافظات العاملون حتى الدرجة الثالثة التنظيمية والادارية والمكتبية فى وزارات التربية والتعليم والصحة والاسكان والتموين والشئون الاجتماعية على أن تدرج هذه الوظائف بميزانيات المحافظات كما تقرر أن تكون الاولوية فى تمليك المساكن الريفية التى اقترحها جهاز بناء وتنمية القرى المصرية : لاسر المقاتلين والشهداء والذين هدمت بيوتهم فى عمليات التخطيط ، ويسدد المالك ٢٠٪ من تكاليف المبانى وثمن الارض وتخصم منه قيمة التعويض المستحق له ، وتتحمل الدولة ٢٠٪ من قيمة الارض والبناء والباقى يقسط على ٢٠ سنة بأقساط شهرية متساوية بدون فوائد ، ويتم تحصيل الاقساط عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية .

وصرح الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لامانة الحكم المحلى بأنه تقرر نقل ميزانيات واختصاصات ٩ وزارات الى اجهزة الحكم المحلى بالمحافظات ، واستكمال الاتصالات الخاصة بالاجراءات التنفيذية مع وزراء التربية والتعليم ، والتموين ، والزراعة ، والشئون الاجتماعية ، والاسكان ، والصحة ، والنقل ، والثقافة والقوى العاملة .

مستشفى ميدانى هدية من يوجوسلافيا

« شحنة دواء » من أسبانيا

ومن مدريد ، وصل أمس وفد من الصليب الاحمر فى أسبانيا لتقديم شحنة من الادوية قيمتها ٥٠ ألف جنيه .

٥٠ طبيبا من السودان

ومن الخرطوم ، وصل مساء أمس ٥٠ طبيبا من أبناء السودان متطوعين لعلاج هؤلاء الابطال .

تأجيل مؤتمر التجاريين الى الاسبوع القادم

تقرر تأجيل مؤتمر التجاريين الذى كان مقررا عقده اليوم [الاربعاء] لمناقشة اقتصاد الحرب الى الاسبوع القادم .

مؤتمر طارىء للعمال العرب يبدأ فى طرابلس غدا

يبدأ فى طرابلس غدا ، المؤتمر الطارىء لاتحاد العمال العرب . الذى يبحث تنفيذ القرارات السرية التى اتخذها مؤتمر بغداد وفى مقدمتها ضرب المصالح الامريكية فى المنطقة العربية ودراسة مواقف الدول الاخرى من قضية الشرق الاوسط لتحديد موقف العمال العرب منها على هذا الاساس .

وصرح مصدر مسئول بأن المؤتمر سيناقش وضع جدول زمنى لتنفيذ هذه القرارات ، كما سيبحث عدة تقارير خرجت من الاراضى المحتلة حول اجبار السلطات الاسرائيلية للعمال العرب على العمل فى المصانع والمزارع الاسرائيلية

شكر لرؤساء برلمانات الدول التى قطعت علاقاتها باسرائيل

قرر السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب ارسال خطابات تقدير لرؤساء برلمانات الدول التى وقفت مع الحق العربى ، وكذلك الى رؤساء برلمانات الدول الافريقية التى قطعت علاقاتها باسرائيل .

وكان الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب قد اعد تقريرا عن نتائج المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد اخيرا فى جنيف .

بورقيبة يعزى الرئيس فى وفاة طه حسين

برقية من حافظ الاسد لرئيس مجلس الامة الاتحادى

رئيس الوزراء الاتحادى يجرى محادثات فى دمشق

غادر القاهرة فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس السيد احمد الخطيب رئيس الوزراء الاتحادى الى بيروت فى طريقه الى سوريا . فى زيارة يستعرض خلالها الموقف الراهن مع كبار المسئولين السوريين .

الصيدليات مفتوحة بعد الحادية عشرة مساء

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير استمرار فتح الصيدليات والعمل بها بعد الساعة الحادية عشرة مساء كل يوم . صرح بذلك الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة . وقال ان المجلس اتخذ هذا القرار باعتبار الصيدليات مراكز اسعاف فى الاحياء التى توجد بها .

مصر واسرائيل توافقان [بقية]

وأعرب ديان عن اعتقاده بأن هناك ٦٠ جريحا بين الاسرى الاسرائيليين الموجودين فى مصر وقال اننا على استعداد لان نبادل هؤلاء الجرحى بـ ٧٥ جريحا مصريا موجودين فى المستشفيات الاسرائيلية .

وختم ديان كلامه قائلا اننا لم نتلق حتى الان اية ردود من الجانب السورى حول الاسرى الاسرائيليين هناك ، على الرغم من وساطة الصليب الاحمر الدولى وعدد من الشخصيات الدولية .

وكان ديان يرد على اسئلة الاعضاء فى الجلسة الخاصة التى عقدها الكنيست بناء على طلب من كتلة المعارضة اليمينية ليكود لمناقشة مشكلة الاسرى ...

من أهالى الاسرى وزوجاتهم وهم يرفعون لافتات تحمل العبارة التالية « أعد لنا الاسرى يا نيكسون » .

وفى القاهرة أعلن السيد احمد أنيس المتحدث الرسمى أن القاهرة قد وافقت بناء على وساطة الصليب الاحمر والرقابة الدولية على أن تقدم كشوفا بالجرحى والاسرى الاسرائيليين الموجودين لديها ، وقال المتحدث أن تبادل الاسرى يمكن أن يتم عندما يعود الاسرائيليون الى خط ٢٢ اكتوبر تنفيذا لقرارات مجلس الامن .

وعلم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى أن السلطات المصرية قد أبلغت أمس لمسيو بوزار رئيس مكتب الصليب الاحمر فى القاهرة زيارة الاسرى الاسرائيليين الجرحى ، والموجودين فى المستشفيات ...

المصرية تطبيقا لاتفاقيات جنيف .

وفى نفس الوقت أبلغت القاهرة ممثل الصليب الاحمر ، انها تقوم الان بحصر أسماء الاسرى الاسرائيليين الجرحى منهم ، والسليمى البنية ، بعد التأكد من القوائم والكشوف التى لديها .

وفى نفس الوقت قدمت مصر احتجاجا رسميا ، مزودا بالوقائع والارقام ، الى رئاسة هيئة الصليب الاحمر بجنيف ، ولمكتبها فى القاهرة من خطف ٨٠٠ من المدنيين ، من قرى محافظة الاسماعيلية اثناء العمليات العسكرية ، وذلك مما يخالف كل عرف دولى ، ويتعارض تعارضا كاملا مع اتفاقيات جنيف التى تعطى المدنيين كل حماية اثناء العمليات العسكرية .

٢ جهود مضنية [بقية]

هولندا سيكون لها اثر خطير على امدادات دول السوق كلها بالبترول .

وذكر فير ستويل أن هولندا تؤيد الحق العربى والحقوق الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ وانها لم تبعث أسلحة أو متطوعين الى اسرائيل ولن طائرات شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية لم تقم بنقل اسلحة الى اسرائيل

وقال ان بلاده مستمرة فى جهودها لشرح وجهة نظرها للدول العربية لازالة ما أسماه بأسباب سوء التفاهم الذى ثار حول موقف هولندا . كما أشار الى اتصالات هولندا بدول السوق الاوروبية المشتركة حول الموضوع وقال انه سيناقش الازمة مع وزير خارجية فرنسا فى اجتماع من المقرر أن يعقد فى باريس يوم ٨ ...

اهتمام واضح فى واشنطن [بقية]

مليون جنيه من الجمعيات التعاونية الزراعية
مصاحف وادوات منزلية وهدايا للجنود الجرحى

يواصل المواطنون ، هيئات وافراد ، تقديم التبرعات المالية والاكتتاب فى سندات الجهاد لدعم المجهود الحربى ، بالاضافة الى تقديم الهدايا من المصاحف والكتب والحلوى والادوات المنزلية وغيرها للجنود الجرحى وعائلاتهم .

وقد وجه أمس الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة نداء الى المواطنين والهيئات والمؤسسات بأن توجه جميع تبرعاتهم للابطال الجرحى بالمستشفيات والتى يصعب حصرها على التبرعات النقدية الى جمعية الهلال الاحمر المصرى التى ستقوم بتنسيق توزيعها بين الجرحى بالمستشفيات المختلفة .

● وصلت الى ميناء حلفا الدفعة الاولى من المساعدة العينية المقدمة من حكومة السودان لصالح المجهود الحربى ، وتشمل ١٢ طنا من الحبوب ، و١٢ الف صفيحة زيت ، والف صفيحة حلاوة طحينية .

● وصرح السيد أحمد يونس ، رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ، بأنه تقرر زيادة اكتتاب الجمعيات التعاونية الزراعية فى سندات الجهاد الى مليون جنيه ، تحصل من العائد التعاونى الذى لم يوزع على الفلاحين فى السنوات السابقة بالاضافة الى ٢٠ الف جنيه من الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس .

● وتبرع الاتحاد التعاونى الاقليمى فى محافظة المنوفية بمبلغ ٣٠ الف جنيه للمجهود الحربى . كما خصصت الجمعيات الاهلية الاجتماعية بالمحافظة ٪٦ من ميزانياتها لهذا الغرض . وقدم المواطن مصطفى راشد مصاحف وهدايا للجنود قيمتها ٥٧ جنيها .

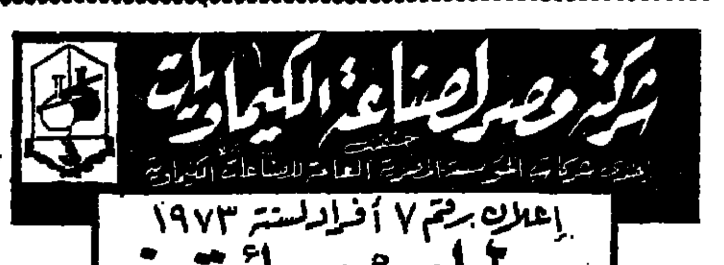
● وساهمت نقابة المحامين بمبلغ ٥٠ الف جنيه فى سندات الجهاد ، وقررت تقديم هدايا لجرحى المعارك الحربية بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

● وتلقى المهندس الحسينى عبد اللطيف ، وزير النقل ، ٢٠ الف جنيه – دفعة أولى – من تبرعات العاملين بالهيئة العامة للسكك الحديدية ، هى قيمة نصف يوم من مرتباتهم ، كما تبرعت النقابة العامة للعاملين فى الهيئة بمبلغ ٥ آلاف جنيه ،



الموظف الكفء يتخاطفونه من

إعلانات الأهرام المبوبة



طه حسين .. وديمقراطية التعليم

مع

هذه اللحظات التى تعيشها مصر وهى تودع ابنا من ابر ابنائها وعلما من اعلام نهضتها — استاذ الجيل « الدكتور طه حسين » .

ارى من حق ذكراه الكريمة على وعلى وزارة التربية والتعليم — كلمة وفاء وعرفان لروحه الطاهرة .. ولقلبه الكبير .. ولهذه الآفاق المتعددة الرحيبة التى ارتادها ولهذه المآثر العظيمة التى قدمها لوطنه ولامته والدنيا كلها .

بقلم
علي عبد الرازق
وزير التربية والتعليم

كانت حياته — طيب الله ثراه — سجلا حافلا . افادت منه اجيال ، وستفيد منه اجيال واجيال . وسوف تكشف الدراسة المتأنية المتعمقة عن جوانب متعددة من جوانب العظمة والاشراق . وحسبى الآن لحظة لابنائى الشباب عماد الحاضر وامل المستقبل /

كان رحمه الله ظاهرة فذة — تلقته الحياة عابسة له كأشد ما عبست لطفل وودعته حزينة عليه اشد ما تحزن على انسان .

وان نظرة اليه فى طفولته .. ونظرة اخرى اليه فى قمة عظمته لتدلان على حياة اعلى الى المعجزات منها الى ما الف الناس .

دخل معترك الحياة جادا .. مكافحا .. وقد استعاض من فقد البصر بنور البصيرة وحول الضعف قوة والعجز مقدرة . واراد الحياة فى اصرار . فواتاه القدر واستجاب له . وبعد دراسات متواصلة فى مصر ثم فى فرنسا اصبح استاذا بكلية الآداب ... ثم عميدا لها ... ثم وزيرا للمعارف واخيرا رئيسا للمجمع اللغوى .

ان رحلة عمره قد تعد فى مقياس الزمن بعشرات السنين .. ولكنها فى مقياس الحقيقة آماد طوال لانها عمرت بما جعلها خصبة ... مباركة حافلة بالحيوية والكفاح . والانتاج فى مختلف مجالاته .

وان ميدان الادب ليذكر له انه كان فى طليعة الرواد الذين حاربوا الجمود على القديم . وفتحوا العيون على روائع الادب العالمى ... وعلى مناهج الدراسة الادبية الحديثة ... ويذكر له مع ذلك انه لم يتنكر للقديم بسبب قدمه ولم يستهوه الجديد لانه جديد .. ولكنه وصل نضارة القديم وروعته بحيوية الجديد واشراقه

وهكذا كان ثائرا ولكن عن بصيرة .. ومتحررا ولكن فى وعى ... ومجددا فى قوة وعن مقدرة ... وكان يساند فى ذلك كله ايمان عميق بالعقل وبما يهدى اليه وانكار قوى لمن يقلدون او يجمدون على ما لديهم دون تمحيص .

وله آثاره الخصبة فى عالم الادب — دراسة وتأليفا ونقدا وتصويرا وقصصا — وكلها من دعائم المكتبة الادبية فى هذا العصر .. وتذكر له الجامعة انه ممن دعموا كيانها فى مستهل حياتها .

اما وزارة التربية والتعليم فلاتنسى ولن تنسى ابدا كفاحه لنشر التعليم بين طبقات الشعب ، ونقله الى المحرومين منه فى القرى والكفور والنجوع ، وما تزال تردد كلماته الخالدة .

« العلم كالماء والهواء ينبغى ان ينال منه الجميع »

كان الراحل الكريم فيها وزيرا ثائرا .. وكان ملهما فيما نادى به من القضاء على اوستقراطية التعليم . وعلى الازدواجية بين انواعه .. وكأنما كان يحس مولد الثورة التى حققت ما نادى به من آراء .. وبنت عليها الكثير .

ولقد ولد الفقيد بين المعذبين فى الارض وغشى حياته انبلاجا رحب الافق ، يقف الى جانب هؤلاء المحرومين ويدافع عنهم اينما كانوا من الارض .

وكأنما كان يطوى ببصيرته حجب الزمن .. وكان يحس ان هذه المرحلة الثائرة ستتجلى عن عهد جديد . ويعيش فيه الناس سواسية .. لا استعلاء ولا استغلال ولا استعباد .

وشاء القدر ان يرحل الفقيد الكريم وعلى فمه ابتسامة .. ولعلها ابتسامة الرضا عن وطنه .. لانه فارقه وقد انتصر على اليأس والخوف والتردد — وانطلق قويا اصيلا عملاقا على طريق النصر التى لاحت بشائره فى الافق القريب .. ولعلها كذلك ابتسامة الرضا من بلاده التى عاشت تعتز به وتقدره .. وظهر ذلك فيما منحته من اسمى الاوسمة واسناها .

منحته اعلى جائزة وهى جائزة الدولة التقديرية وحبته ارفع وسام وهو قلادة النيل بل لعلها ابتسامة الرضا عن التقدير العالمى لانتاجه الذى ترجم كثير منه الى اللغات الاجنبية . ومن جائزة الامم المتحدة التى لا تظفر بها الا الشخصيات العالمية الفذة .

لعلها لهذه الاوسمة كلها .. ولغيرها من الاوسمة القلبية التى لا عدد لها .. اوسمته ممن درسوا على يديه .. ومن تأدبوا بأدبه .. ومن افادوا من آرائه . ومن نالهم خير من جهوده . فتحت لهم ابواب العلم . وسعدوا بابتسامة الحياة بعد تجهم واكتئاب .

وكلها اوسمة تملأ النفس رضا والقلب طمأنينة .

فالى ابنائى الشباب هذه الصفحات المشرقة من حياة فقيدنا الكريم لعل لهم فيها دروسا فى الصبر والكفاح والمحاولة وارادة الحياة والعمل لخير الوطن والامة والوقوف الى جانب المكافحين من ابناء شعبنا العظيم .

اكرم الله جواره .. وجزاه عن وطنه وامته والانسانية خير الجزاء ..

نشيعه اليوم الى مثواه

نشيعه فى خشوع: فقيد امة وعميد ادبها ، وعلما شامخا من اساتذة الجيل ، وبقية غالية من رواد اليقظة الذين سهروا العمر الطويل ليضيئوا لنا المنارات على درب الوجود والمعرفة ..

ويتركنا من بعده ، حزانى مضاعفى اليتم ، وكأننا نعود فنشيع معه من رحلوا عنا قبله من اساتذة كبار ، كانوا لنا آباء اصدقاء ، وقادة معلمين ، اعطوا وجودنا كله قيمة ومعنى ، وراوا فينا ، نحن تلاميذهم ، امتداد حياتهم وحصاد عمرهم وغاية وجودهم ، فكانت رسالتهم أن يعيشوا لنا ، ويجاهدوا لكى يعطونا من انفسهم زاد عقولنا وشخصياتنا ، واقصى امانيهم أن يقدموا منا الى الأمة من يتلقى عنهم الامانة الصعبة ، ويقوى على حملها من بعدهم حتى يؤديها الى جيل خالف ..

نشيعه اليوم الى مثواه ،

تؤنسه ارواح صحبه الكرام من أساتذة جيلنا الذين سبقوه الى الملأ الاعلى : احمد لطفى السيد ومصطفى عبد الرازق وأمين الخولى ..

وتحف به فى موكب الرحيل ، قلوب أفواج من خاصة تلاميذه فى المشرق والمغرب ، تضنيهم حسرة اليتم ، ويطوون برحيله أنضر عهود شبابهم حيث صحبوه فى الجامعة ،

ومعهم الوف لا يحصون عدا من قرائه الذين نهلوا من فيض عطائه ، وصحبوه فيما قدم الى المكتبة العربية من ذخائر فكره الخصب السخى ، ووجدانه المرهف الملهم ..

وتتلقى فيه أمته العزاء ،

وفى مثله يجل الخطب ويعز الصبر والعزاء ، فهل يمنحها التجلد يوم رحيله ، انه قد أدى فيها رسالته ، وآن له أن يستريح بعد طول نصب وبذل ومجاهدة ، وأن ينام بعد طول سهر وسهاد ؟!

كل نفس ذائقة الموت ،

ويعيش فقيدنا الراحل فى ضمير أمته مددا لحياتها ، ويبقى عطاء تراثه ذخيرة للأجيال الخالفة من بينها ،

وتلك هى مبزة الموت والحياة :

« فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الامثال »

سلام عليه فى رحاب الخلد ،

ورحمة الله لنا فيما نقاسى وما نكابد من حزن راسخ مر ، من شهود مواكب الرحيل ، على فراق الأحباب . ..

د. بنت الشاطىء

ماذا فعلت حرب أكتوبر ٧٣ ؟

جيش مصر يستعيد أروع أمجاد تاريخه

استطاعت اسرائيل فى خمس وعشرين سنة متصلة ، أن تسرق لبعض الاوهام ، ثوب الحقيقة ، وان تسبغ هذا الثوب على تلك الاوهام ، فبدت كالحقيقة ذاتها من ذلك :

بقلم
فتحى رضوان

□ اولا : ان صلة عرب اليوم ، بآبائهم واجدادهم ، ابطال الحرب المغاوير ، وصناديد القتال المشاهير ، قد انقطعت تماما ، فعرب اليوم قوالون يحسنون الجعجعة ، ويطيب لهم التهديد ولا يقدمون على القتال الا اذا استدرجوا له ، وهم يستدرجون اما بايهامهم بأن خطرا داهما سيحل بهم ، فيسرعون الى الحرب ، وهم فى عجلة من امرهم ، لا يكملون التهيؤ لها ، ولا يمعنون النظر فى ظروفها ، واما باطماعهم بنصر سهل لا وجود له ، فيستخفهم الطمع ، ويفعل بهم فعل الوهم .

□ ثانيا : ان اسرائيل ، لا تنصب الشباك للعرب ، الا وهى مطمئنة الى ان حربها معهم ستكون صاعقة ، فقبل ان تهدأ صيحات العرب ، واناشيد النصر ، تكون جيوشهم قد وقعت فى الاسر ، فيبدو القتال بين الاسرائيليين والعرب ، اشبه شئ [بطلقة] تصيب بطن [الولد الشقى] ليثوب الى عقله ، ويهدأ بضع سنين .

□ ثالثا : ان حروب اسرائيل الصاعقة ، حروب يكلؤها المعسكر الاستعمارى كله ، بكامل رضائه ، ويشملها بأطيب دعائه ، لان اسرائيل بلد محدود المساحة ، قليل الموارد ، يقوم اقتصاده على قروض ومعونات وتبرعات تأتى من الخارج ، فلا قبل لها بحرب طويلة من جهة ، ومن جهة اخرى ، لان حروبا طويلة فى منطقة الشرق العربى ، الحساسة الملتهبة ، اشبه شئ بجروح مفتوحة ، فى بيئة موبوءة ، فهى قابلة للتلوث ، فاذا اصابتها جراثيم التنافس بين الاصدقاء ، ودسائس الاعداء ، وصيد الصائدين فى الماء العكر ، فليس فى وسع احد ان يعرف ماذا يحدث !

□ رابعا : انه لم تبد قط بوادر يخشى معها ان يبرأ العرب من حالة الفشل العسكرى المزمن ، وان ينتقلوا الى طور النقاهة ، فمرحلة الانتعاش التى يتدرجون فيها من الضعف الى القوة ، ومن القسوة الى المنعة . فقد حارب المصريون والعرب اجمعون فى سنة ١٩٤٨ على وجه افضل مما حاربوا به فى حرب سنة ١٩٥٦ ، وحاربوا فى سنة ١٩٥٦ على صورة خير من حربهم فى سنة ١٩٦٧ .

ثم جاءت حرب ٦ اكتوبر ، وجاءت معها حقائق اخرى منها :

■ اولا : ان العرب شنوا قتالا ، لم ينطقوا قبله بحرف واحد ، يتضمن تهديدا او تحذيرا . ولاول مرة ، تكلمت عنهم مدافعهم وطائراتهم ، وصواريخهم ، وكان كلامها متصلا ، ليلا ونهارا ، واستمر نحو ثلاثة أسابيع دامية ورهيبة فى معارك تشترك فيها جميع الاسلحة على وجه من التعاون والتناسق ، يشرف اية دولة ، لا تمر بمثل ما تمر به مصر ، من ظروف اقل ما فيها نتائج معركة سنة ١٩٦٧ ، السياسية والعسكرية والاقتصادية .

■ ثانيا : لم يعد موضع للحرب الاسرائيلية الصاعقة ، وعرفت اسرائيل الم الخسائر فى الانفس والاموال . وادركت ان روح القتال التى اقنعت نفسها واقنعت اصدقاءها بأنها قد غادرت الارض العربية الى غير عودة ، كانت كامنة ، وانها اختفت تحت رماد الفوضى الروحية ، وحطام الفساد السياسى ، وركام التنافس بين الزعامات ، ودسائس القوى المتألبة على العرب .

■ ثالثا : ولان الحرب طالت هذه المرة ، اكثر مما طالت فى اية مرة اخرى مع ظروف افضل نسبيا من جميع الحروب السابقة ، دوليا واقليميا ، وفى المحيط العربى ، فقد بدأت موجة القلق تعلو على جانبى الاطلسى ، وبعد ان تجلد الامريكيون ، وتظاهر بعض حلفائهم برباطة الجأش ، وعدم الاكتراث ، اتسعت احتمالات حرب الشرق العربى وبدت نذرها لا فى مجال الطاقة والبترول ولا فى ميدان النقد وموازين المال والتجارة ، بل بمخاطر جديدة ، لم تخطر على بال المعسكر الاستعمارى ، منها فقدان الاصدقاء التقليديين ، وتدهور سمعة هذا المعسكر ، على وجه غير قابل للعلاج ، على الاقل فى المدى القريب ، وتحسن سمعة الاعداء المنافسين ، الذى لا يمكن التنبؤ بما يأتى فى اعقابه .

على ان التطورين اللذين حجبا هذه الحقائق كلها ، ان الولايات المتحدة ، فقدت اعصابها تماما ، حينما تصورت ان منطقة الشرق العربى ، قد افلتت منها نهائيا ، وان اسرائيل لم تعد قادرة على توفير الامن لها ، كمطرقة ضارية ، وفرصة مستهلكة لحيوية العرب والمصريين فوضعت يدها على الزناد الذرى ، فنجم عن ذلك ، ان الاصدقاء الذين اعتادوا ان يسووا مشكلاتهم مع زعيمة الغرب فى البيت ، وان يبدوا متحدين ومتفاهمين ، فيما عدا حالة فرنسا الديجولية ، التى تعتبر استثناء يؤيد القاعدة ولا ينقضها ، ان اضطرت الولايات المتحدة ، ان تتبادل عبر الاطلسى الشتائم والاتهامات ، بصورة لا تمت الى الوقار بصلة .

وفى اثناء ذلك ، توالى خروج الدول الافريقية من الوصاية الامريكية الصريحة او الضمنية ، تجهر الواحدة فى اثر الاخرى ، بأن صلاتهم باسرائيل قطعت ، وان عدوانها ملعون ، وحروبها من عمل الشيطان . ولم يكن ممكنا ان يحدث بعض هذا فى الماضى القريب ، ولو هم احد بمجرد التفكير فيه ، لكان جزاؤه الفورى التأنيب فالتهديد بالتأديب : قطع المعونات ، وتدبير الانقلابات .

على ان الحقيقة الكبرى ، التى هى ضمانة المستقبل الاساسية ، فى وسط عالم متغير ومتطور ، فهى صورة الجندى المصرى ، والعربى بعامة .. فقد واصل الكشف عن مزاياه فى القتال ، فى تواضع رصين ، وفى غير مباهاة مرذولة لا تصدر الا عن ضعف .. ولما ارتفعت صيحات وتأوهات الذين قالوا انهم اساتذة القتال ، بقى الجندى المصرى فى وقاره ، ويده تدير فى براعة صانع ماهر اسلحة لم تستعمل قط ، لا فى هذه المنطقة ولا فى غيرها ، والمراقبون العسكريون يشاهدون ويسمعون وهم لا يصدقون انفسهم ، وهم لا يدرون ان اجداد اجداد هذا الجندى حاربوا فى هذه البقعة ذاتها ، وسجلوا فيها من الانتصارات ، ما لم يفرغ العالم بعد من دراسة وتأمل وجوه الحذق والبراعة فيه ممزوجة بروح انسانية خالية من العنف والبطش .. فى هذه البقعة حارب تحتمس ورمسيس ، وصلاح الدين وقطز وابراهيم ، ونجمت عن حروبهم حضارات وانبثاق عالم جديد تزين سماءه اجمل ما اوثر من الفقهاء العلماء والفنانين .

لقد حارب الجندى المصرى ، عبر آلاف السنين ، فى السهول والوديان ، وفوق قمم الجبال ، وعلى الجليد .. على مياه الانهار ، وعند شواطئها ، وفوق عباب البحار ، ووسط عواصفها .. حارب فى مصر ، شمالا وجنوبا ، وشرقا وغربا ، ثم فى سوريا واليمن والحجاز ونجد .. حارب فى السودان والحبشة ، والصومال وارتيريا .. حارب تحت ثلج القرم ، وفى المورة وسلانيك فى اليونان والبوسنة فى البلقان ، وذهبت امجاده معه الى المكسيك .. وبذلك يكون قد حارب فى جميع القارات ، وكان هو هو صلابة وشجاعة ، وادراكا لقيمة السلاح وقيمة البشر ، وقد شهد الناقد العسكرى [مربو] فى سنة ١٨٥٣ ، فيما نقله المؤرخ العظيم عبد الرحمن الرافعى من حرب القرم فى جو تتجمد فيه الدماء فى العروق : « ان كفاءة الفلاح المصرى فى فهم النظام الحربى ، واتباعه اياه ، قامت عليها الادلة لا فى ميادين القتال بجزيرة العرب وسوريا فقط بل بحصن دفاع الجيش المصرى عن [سلستريا] و [ايباتوريا] فى حرب القرم » .

فما قاله نقاد اليوم اشبه شئ برجع الصدى من قول نقاد الامس . □

رأى الأهرام

دعم الجبهة الداخلية

اظهرت جبهتنا الداخلية اروع صور صلابتها وتماسكها ، ودون ما حاجة الى جهد خاص فى التعبئة ، طوال هذه الايام المشحونة بالانفعالات التى اعلنت فيها قواتنا المسلحة لوجه مصر بعد ٦ اكتوبر ، صورة تتسق مع امجد صفحات تاريخنا .

وتماسك الجبهة الداخلية رصيد ينبغى الحفاظ عليه كانسان عيوننا . ولذا ينبغى ان تكتسب زيادة دعم جبهتنا الداخلية — بجهد واع ومنظم لا يترك شيئا للعشوائية او التلقائية — أولوية خاصة [illegible] قبلنا وقف اطلاق النار ، كان ذلك بناء على التزام دولى تجسم فى صورة قرار من مجلس الامن ، وبضمان التنفيذ من الدولتين الاعظم ، تعبيرا عما تم انجازه فى ساحات القتال ، بأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سوف يجرى وضعه موضع التطبيق فى الحال ، محققا انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها بعد عدوانها فى يونيو ١٩٦٧ . والامر المحقق على اى حال ، ان الانجازات العسكرية فى ساحات القتال قد انشأت «حالة» لا تقبل الارتداد الى «اللا حرب واللا سلم» ، ولن يكون هناك بديل للتدابير تشرع منذ الان فى اقرار اسس السلام العادل فى المنطقة ، غير ان نواصل ودون ابطاء حربنا التحريرية العادلة .

ومع ذلك ، فينبغى التيقظ الى ان العدو لن يدخر جهدا لاستغلال هذه الايام التى شهدت وقف اطلاق النار ، ولم تتجسم بعد التدابير التى تم الالتزام بها ، والخاصة ببدء عملية الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ، فى سبيل ان يشن — بما تتسم به من الضراوة ، مسخرا لهذا الغرض كل ما فى وسعه ان يناله من ادوات ضغط اعلامى على اتساع العالم كله ، ليشكك فى ان وقف اطلاق النار سوف تعقبه تدابير الانسحاب ، وان اسرائيل كفيلة بعرقلة واجهاض الضغوط الدولية ، مهما بلغت ، نتيجة المضاعفات البعيدة المدى لحرب الشرق الاوسط على الواقع الدولى

ان اسرائيل وهى تشن هذه الحملة الضارية لاشك انها تصطدم بعقبات جسيمة . ولكن ينبغى الا ننسى انها حملة يرتهن بنتائجها مستقبل المؤسسة العسكرية التى تحكم مقدرات اسرائيل منذ تأسيسها . ولذلك فانها سوف تخوض هذه الحرب بمختلف ابعادها النفسية والدبلوماسية والسياسية بكل ما تملك من قوة . وهذه الحرب لا تخاطب القوات المسلحة التى اختبرتها اسرائيل فى ساحات القتال ، بقدر ما تخاطب الجبهة الداخلية . وصدها بكفاءة وفعالية لا يغنى عن حشد شامل ومنظم لكل طاقات الامة ، وتوعيتها دون ما تراخ بكل ابعاد المواجهة المستمرة اليوم على شتى الجبهات ، لا الجبهة العسكرية وحدها ■

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١١ر٣٩
العصر	الساعة : ٢ر٤٦
المغرب	الساعة : ٥ر٠٩
العشاء	الساعة : ٦ر٢٨
الفجر	الساعة : ٤ر٢٠
الشروق	الساعة : ٥ر٤٨

حديث الناس

اعطت التقارير التى خرجت من اسرائيل امس وصفا كاملا للجو الذى تعيش فيه اسرائيل ، واجمعت كل وكالات الانباء كما اجمع كل مراسلى الصحف الاجنبية ان الحالة التى تمر بها اسرائيل هذه الايام تعطى الانطباع الى انها — اى اسرائيل — مقدمة على مرحلة من الاضطرابات والمشاكل

ومن بين الشواهد التى عددتها تلك التقارير استقالة وزير العدل ، والحملة التى شنتها الصحف المعارضة ضد الحكومة ، والمظاهرات التى قامت بها النساء — لاول مرة فى تاريخ اسرائيل ، وتعبئة اطباء علم النفس لمعالجة حالات التوتر الشديد عند عدد كبير من الاسرائيليين .

هذه الصورة التى رسمها مراسلو الصحف ووكالات الانباء لا شك صورة مختلفة تماما عما تعودنا سماعه من الانباء التى تخرج من اسرائيل . وهى صورة قد تكون غير كاملة حتى الان ذلك ان اسرائيل — بالقطع — على وشك انفجار سياسى داخلى ظهرت بوادره اسرع مما كان يتوقع اى معلق

واذا اردنا ان نتعمق فى الاسباب التى جمعت خطوط هذه الصورة نخرج بحقائق اكتشفتها اسرائيل عقب ثلاثة أسابيع من حرب ضارية مع القوات المسلحة المصرية ابرزت للشعب فى اسرائيل حتى الان ما يلى :

اولا — تأكدت اسرائيل من فقدانها للتفوق العسكرى على مصر وانه لولا المعدات العسكرية الامريكية لمنيت اسرائيل بهزيمة عسكرية محققة ..

ثانيا — لم يسبق لاسرائيل — فى اى معركة من المعارك السابقة — ان خسرت هذا العدد الضخم من الارواح ومن الجرحى والاسرى واذا ما قورنت هذه الاعداد مع ما خسرته القوات المصرية بالنسبة لتعداد الشعب نجد ان خسارة اسرائيل فادحة ومدمرة ..

ثالثا — الآثار الاقتصادية للمعركة تفوق بكثير قدرة اسرائيل على استيعابها مهما تضاعفت مساعدات امريكا الاقتصادية لها .

على حمدى الجمال

اجتماعيات

سويس ايــر
اول طائرة اجنبية وصلت الى مطار القاهرة بعد افتتاحه الساعة ٩ص ، وغادرت القاهرة وعليها بعض الركاب

الجمعية العمومية
لمساكن اعضاء هيئة التدريس
جامعة القاهرة
تنعقد الجمعية العمومية للاعضاء السادسة مساء الجمعة ٢٣ نوفمبر ١٩٧٣ بشارع هارون بالدقى للاعمية ويصبح الاجتماع قانونيا بحضور اى عدد فى السابعة من نفس اليوم

جامعة القاهرة
كلية الآثار
تعلن كلية الآثار بأنه قد تحدد يوم ١٩٧٣/١١/٣ امتحان القبول للمتقدمين لدبلومى الدراسات العليا فى الآثار الاسلامية والمصرية لخريجى المعاهد العليا والكليات التابعة لوزارة التعليم العالى وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا

كلية البنات القبطية بالعباسية
بالايمان عبر جنودنا القناة وبالسلاح اقتحموا خط بارليف المنيع وقدموا للعالم اروع التضحيات بقيادة الرئيس المؤمن
محمد انور السادات
واذ تساهم الكلية بمبلغ ٢٠٠ جنيه للمجهود الحربى تتضرع الى الله القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم على طريق النصر المبين .

الاطباء البيطريون بالغربية
يقدمون اسمى مباركات التهانى بعيد النصر للسيد الرئيس
محمد انور السادات
ونؤكد باننا جميعا جنودا خلف قيادتكم ومع قواتنا المسلحة حتى يحقق الله لنا النصر على بركة الله سائلين المولى ان يرعاكم ويحافظ عليكم عاشت قواتنا المسلحة منتصرة وعاش السادات امل الامة العربية
عنهم : دكتور عبد العزيز شلبى

اتحاد طلاب جامعة طنطا
أخى المقاتل على خط النار اليك يا من سطرت بدمائك الذكية انصع الصفحات التى ستملأ تاريخ مصر بالفخار والنور اليك يا من زدت عنا يا من رددت شرفنا وعزتنا وكرامتنا اليك ارفع تحية واسمى تهنئة لا نوفيك حقك مهما كان هجيماتت لواء قائدنا
محمد انور السادات
وكان حقا علينا نصر المؤمنين

نداء
اتحاد طلاب جامعة طنطا
يوجه نداء الى جميع طلبة وطالبات الجامعات والمعاهد العليا المقيمين بمدينة طنطا للتوجه فورا لمبنى كلية الطب بطنطا للمشاركة فى هذه المرحلة الراهنة التى يمر بها الوطن العزيز

بقية الاجتماعيات « ص ٢ »

شكر الأطباء

بريهان المطيعى
لمى المطيعى الصحفى يشكر
الدكتور محمد الشبراويشى
وهيئة مستشفاه للعناية بحرمه المولودة

جراح الاعصاب العظيم الاستاذ الدكتور
محمد رفعت
بفضل عناية الله وبراعتكم الفائقة نشكركم على نجاح الجراحة الخطيرة بالعمود الفقرى للسيدة حرمى المهندسة سامية حجازى — على حسين اسماعيل بور سعيد

الدكتور مجدى امين
اخصائى الانف والاذن والحنجرة
عاد من الخارج ويستقبل مرضاه بعيادة عماد الدين من الرابعة مساء وبمصر الجديدة ٦ر٣٠ مساء

المركز الدولى للغات
[آى . سى . آى]
يعلن عن افتتاح الدورة الدراسية الجديدة نوفمبر وديسمبر ٧٣ ويناير ٧٤ فى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والمحادثة والترجمة ومناهج الثانوية العامة فى اللغات فقط نعلن راغبى الالتحاق بهذه الدورة تقديم طلباتهم من اليوم وحتى ٣ نوفمبر ٧٣ — الاستعلام والتسجيل ٢٣٩ شارع رمسيس غمرة فوق بنك الاسكندرية القاهرة

هكذا من الأهرام

علوم

مدرعات سوفيتية بصواريخ «ساجر» المضادة للدبابات

يقدمه : صلاح جلال

■■ نشرت مجلة « اسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء » الامريكية تقريرا هاما عن الدبابات السوفيتية والمدرعات الحاملة للصواريخ المضادة للطائرات وللدبابات ، ومن اهمها المدرعات التى تحمل كل منها ٦ صواريخ مضادة للدبابات من نوع « ساجر — ايه — تى — ٣ » الموجهة والتى يبلغ طول كل منها ٦٠ سنتيمترا وقطره ١٥ سنتيمترا ومداه حوالى كيلو متر ، والمدرعات التى تحمله تعمل على الارض ، وهى ايضا برمائية تخترق المساحات المائية ، والمدرعات السوفيتية اثبتت قدرات التكنولوجيا الجديدة بالاضافة الى الروح المعنوية العالية ، وقدرة الاستيعاب واستعمال هذا السلاح الفعال •



صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة فى مصر

● علمنا ان الحكومه ستقرر مشروع المجارى فى القاهرة للمراحيض فقط لانه لايكلف الا نحو ٤٠٠ الف جنيه فى حين ان المشروع الكبير للمجارى العامه لاتقل نفقته عن مليون جنيه وهى ستنشىء ٣ مصارف احدها فى العباسية والثانى فى مصر العتيقة والثالث فى جهة الامام اما مياه المطر فتصرف فى آبار نافذة تنشأ لهذه الغاية من مكان الى اخر فتنصرف فيها المياه وتتخلص الطرق والشوارع من الحالة التى كانت فيها

● تحدد نظارة الخارجية المصرية موعد لاجتماع اللجنة الدولية العليا للنظر فى تقرير اللجنة الفرعية القضائية المتعلقة بالتعديل والتحوير المراد ادخالها على قانون المحاكم المختلطة بعد عودة حضرة المسيو كوكردان معتمد فرنسا السياسى فى القطر •

الاهرام فى ٣١ اكتوبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل	(٢/٢١ — ٤/٢٠)	تسير الامور من حسن الى احسن فتفاءل واطمئن
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	لا تشغل بالك فما قدر يكون وتوقع خيرا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	خبر او رسالة تشرح صدرك او مقابلة هامة تسرك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تطورات اومفاجآت سارة فى حياتك الاجتماعية والعملية
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	خير الامور الوسط فلا تسرف فى مطالبك أو رغباتك
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	مساعدة أو خدمة أو معونة صادقة من شخصية كريمة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	حادث أو مشكلة تصادفك فجأة فعالجها بهدوء
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تبدو مطمئنا واثقا من نجاح مقاصدك واغراضك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	زائر او ضيف تسعدك رؤياه ويزيد مالك
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	عقبات أومشكلات او تضحيات لابد منها فكن صبورا
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	بهجة ومتعة وراحة فى رحلة او زيارة قصيرة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	الخيرة فيما يختاره الله فامض ولاتتردد ولاتخف

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية :

① مخترع التليفون .
② نسق — نصف [كارم] .
③ مسرحية لالفريد فرج .
④ مقاييس — لقب أوروبى .
⑤ ورقة — من اسماء الاسد .
⑥ تجدها فى « قهوة » — فيلم قديم بطولة نعيمة عاكف .
⑦ تلوذ — مجلة اسبوعية مصرية .
⑧ رنا — من الاقارب [معكوسة] .
⑨ رمز رياضى — رتبة عسكرية [معكوسة] .
⑩ شديدة التصميم — مناص .

الكلمات الرأسية :

① من الاشجار .
② متكرر — من الخضروات .
③ ازدهرت — طافت خلال .
④ عاصمة عربية [معكوسة]
⑤ اجود عليه — امارة عربية
⑥ بطل فى مسرحية لشكسبير
⑦ لقب أوروبى — صلاحية .
⑧ من العناصر .
⑨ من البحار — جوهر .
⑩ ضرورى للحياة — نصف [ثوار] — حرف ابجدى

حل مسابقة امس

انتقل الى رحمة الله
رئيس المجمع اللغوى
الدكتور طه حسين

زوج السيدة سوزان طه حسين ووالد السيدة أمينة طه حسين حرم الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية والدكتور مؤنس طه حسين المدير بالادارة الثقافية بهيئة اليونسكو بباريس وجد الاستاذ حسن محمد الزيات والانسات سوسن الزيات ومنى الزيات وامينة مؤنس طه حسين وشقيق المغفور لهم محمد توفيق حسين وفضيلة الشيخ احمد حسين وحامد حسين وعبد العزيز حسين وحرم المرحوم الحاج محمد عمر وحرم المرحوم الشيخ ابراهيم على وشقيق المهندس الزراعى يس حسين والمهندس عبد المجيد حسين وحرم المرحوم عبد الرحمن حسن سلامه وحرم المرحوم حسين حسنين وعم وخال سيد عمر واخوته بالمنيا وحسين توفيق واخوته والدكتور محمود احمد حسين واحمد احمد حسين بالخارجية وحرم السفير فؤاد البنيوى وعبد الحميد حامد ومحمد حامد وصلاح حامد واحمد فؤاد حامد وعادل حامد ومحمود حامد واخوته وبنى عبد العزيز حسين ومحمود عبد العزيز حسين واخوتهما والمقدم مهندس حسين زكى يس بالقوات المسلحة ومحمد يس وخليل يس ويحيى يس والدكتور ابراهيم يس بلندن وحرم محسن المشد واخوتها والدكتور مهندس حازم عبد المجيد بامريكا والكيمائى حسين عبد المجيد وحرم الدكتور صلاح الدين العشماوى الاستاذ بطب القاهرة وحرم العقيد زهلى العشماوى بالقوات المسلحة . وحسن عبد الرحمن واخوته ومحمود حسين حسنين وفاروق حسين حسنين بكندا وابن عم شحاته احمد على واخوته بالمنيا وابن عمة الاستاذ محمد يوسف همام وقريب ونسيب عائلات على سلامة بالمنيا والزيات والفلايلى وعزو والجمال بدمياط وصبرى شهيب والترجمان بالقاهرة وعتلم بدنجواى وعون ببيلا

وستشيع جنازة الفقيد فى تمام الساعة ١١ من صباح اليوم من قاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة الى مسجد صلاح الدين بنهاية كوبرى الجامعة حيث يصلى على جثمانه الطاهر ثم ينقل الى مثواه الاخير بمدافن البساتين والعزاء ليلا فى السرادق المعد لذلك بجوار مسجد عمر مكرم تلغرافيا — فيلا رامتان بالهرم جيزة .

رئيس المجمع
الدكتور طه حسين

روع المجمع اللغة العربية فى القاهرة بنعى رئيسه العظيم الدكتور طه حسين عميد الادب العربى المعاصر ، والاستاذ الاجيال المتعاقبة التى كان لهما اكبر الفضل فى صياغة القيم الفكرية الرفيعة فى حياة الامة العربية قاطبة ، ورائد التعليم الحديث فى نهضتنا الحاضرة ، وصاحب الجهود البناءة فى توجيه مستقبل الثقافة العربية على هدى وبصيرة ، وهو فوق ذلك كله نادرة عصره ومعجزة قومه فيما اوتى من مواهب وقدرات ومن وجدان حى وثقافات متنوعة استطاع بها ان يعمق المرء فى الادب والفكر والاجتماع وان يسهم اسهاما كبيرا فى السمو بالانتاج الادبى الفنى باللغة العربية الى المستوى العالمى فى لغات الشرق والغرب ، وان يقود حركة الاصلاح على اسس من ديمقراطية التعليم وحرية الراى والانطلاق من قيود التخلف والجمود . وان يوائم بين حضارة الشرق والغرب فى اصالة وحكمة ، وان يتفرد باسلوب بيانى تتلاق مبدع بلغ الذروة من الجدة والافصاح ... [illegible]

فقيد عائلة عامر مراد
بدمهوج والقاهرة

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

المهندس عبده حماد عامر

وكيل ادارة الانتاج بشركة اسكو للحرير والقطن والد علاء بالجامعة وسناء بهيئة التأمينات وعناد ووفاء بالثانوى ورجاء بالاعدادى ونجل المرحوم الشيخ حماد عامر وشقيق الشيخ امين بدمهوج وشقيق حرم المرحوم المهندس محمد عامر والحاج عبد العزيز عامر التاجر بمصر ونور الدين اسماعيل بجامعة عين شمس وابن عم الاساتذة محمد الجابرى عامر المفتش بالثانوى بالمعاش والدكتور محمد كامل مراد بجامعة الازهر والشيخ حسنى مراد بالتربية والتعليم والحاج عبد الحميد مراد بدمهوج وعلى عامر رئيس مأمورية ايرادات مصر الجديدة والمهندس رمضان زكى بالاوقاف واخوته والسادة عبد السميع عامر وعبد العزيز عامر وعبد الستار عامر والسيد عامر والزناتى وعبد الله اولاد عامر التجار بالقاهرة وفهيم الجابرى عامر بشركة اسكو والحاج عبد العليم مراد واخوته احمد ومتولى التجار بالسيدة زينب وحلوان والسادة عبد الصادق وفتوح والسيد احمد وعبد الجليل وعنتر بدمهوج واحمد البكرى واخيه عبده التجار ببهتيم وفتوح وامين وشفيق مراد بمصر وابن عم عبد اللطيف وعبد الموجود وعبد الرحمن وعبد الفتاح البكرى عامر التجار بالوايلى وعم وخال كل من السادة الجابرى امين واخوته بمصر والدكتور سامى بالطب البيطرى والمقدم ابراهيم مراد وكمال مراد المحلى بطوخ واخوته ومراد كامل المخرج بصوت العرب ومصطفى كامل مراد بخارجية الامارات العربية ومجدى كامل مراد بكلية اللغة العربية والمهندسين عاطف الجابرى بليبيا وطلعت عامر برأس غارب ومحمد مجدى ... [illegible]

ذكرى الاربعين

تحيى عائلات عبد الحافظ وحمادة واغا وجميع عائلات المرج واقاربهم واصهارهم ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد حماده

غدا الخميس بمنزل العمدة بالمرج

اسرة قنديل بالمحلة الكبرى تحيى الذكرى الاولى لوفاة عميدها

المرحوم مأمون قنديل

بمنزله مساء غد [الخميس] ١١/١

الذكرى الخالدة للشهيد
المقدم محمود حسن فهمى

تحييها الاسرة بمنزله بتلاوة القرآن

اخانا الحبيب
بحمد الله وشكره نحيى ذكراك اليوم مرفوعة رؤوسنا عالية لما احرزته قواتنا المسلحة من بطولات وانتصارات والثأر لك بارض سيناء المقدسة التى ارتوت بدمائك واخيك الشهيد مصطفى وجميع الشهداء وهذا بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس انور السادات وفقه الله — اخواتك

الذكرى السنوية الاولى
تدعو اسرة المرحوم

ابراهيم فرج رزق

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون الخميس اول نوفمبر الساعة السابعة صباحا

من الأصـــدقاء في كل الدنيـــا

كل الاجهزة والمعدات والادوية الخاصة بجراحات الحروب جاهزة الان في القاهرة

وصلت عشرات من الشحنات من الاصدقاء في كل الدنيا .. دولا وافرادا .. ذلك ان بعض الافراد العاديين من شعوب اوربا مثل سويسرا والمانيا الشرقية وغيرهما ارسلوا مع هذه الشحنات بتبرعاتهم الشخصية من الادوية وهي وان كانت قليلة الحجم الا انها تعبر بلا شك عن معنى جديد تماما وهو وضوح الرؤية لدى العديد من هذه الشعوب للحق الذي طالما حاولت اخفاءه القوى الصهيونية . ولضخامة شحنات الادوية والمعدات الطبية قرر الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة ان تكون هناك هيئة مسئولة عن استلامها وتبويبها وتوزيعها حسب الحاجة اليها في اي مستشفى .

المهم — كما يقول الدكتور محمد يوسف مدير التموين الطبي — ان كل المعدات والاجهزة والادوية هي بالتحديد لعلاج اصابات الحروب .. فهناك مثلا المحاليل المعوضة ومحاليل علاج الصدمات ، وهناك الامصال والطعوم والبلازما بجميع انواعها .. ومعها المضادات الحيوية والمخدرات والادوية المنشطة ومستلزمات الجبائر واسطوانات الاوكسجين .

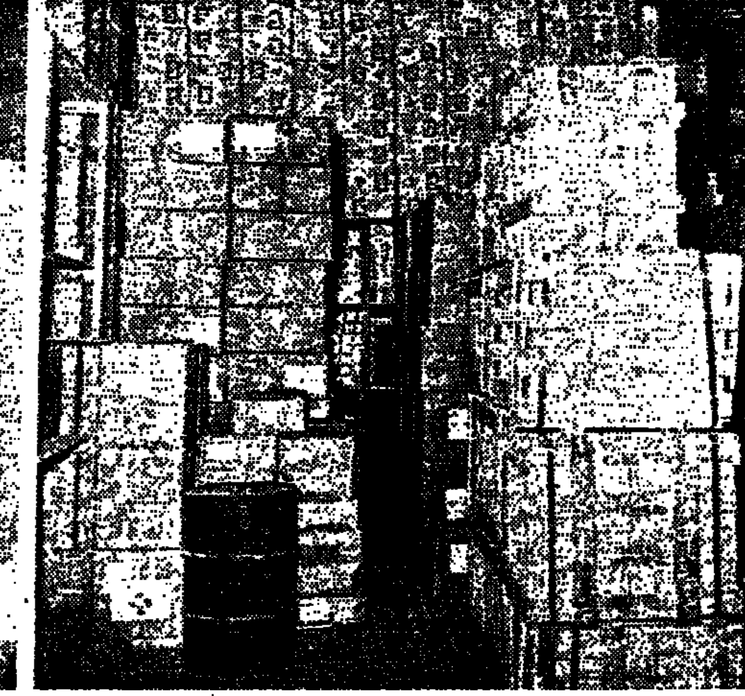
ومع كل هذا هناك مستشفى ميدان متحرك وصل من باكستان .. ومستشفى اخر متنقل وصل من يوجوسلافيا .. كل منهما يمكن تحويله على الفور الى مستشفى عسكري لعلاج اصابات الحروب العاجلة .. واخيرا هناك جهاز اليكتروني مهمته لحام الاوردة والشرايين .

وفي قوائم الاصدقاء مثلا : سفير قطر في لندن الذي تبرع بحوالي ثلث مليون حقنة بلاستيك ومعها ثلث مليون حقنة بنسلين .. اما اتحادات الطلبة المصريين والعرب في دول العالم المختلفة فقد كانت نوعية المعدات والاجهزة والادوية الطبية التي تبرعوا بها — كما يقول الدكتور ابراهيم احمد — هي نوعية قيمة بالفعل ..

واخيرا كان هناك جهاز من رومانيا لتشخيص اصابات الحروب يعمل اليكترونيا ■

عبـــاس مـــبروك

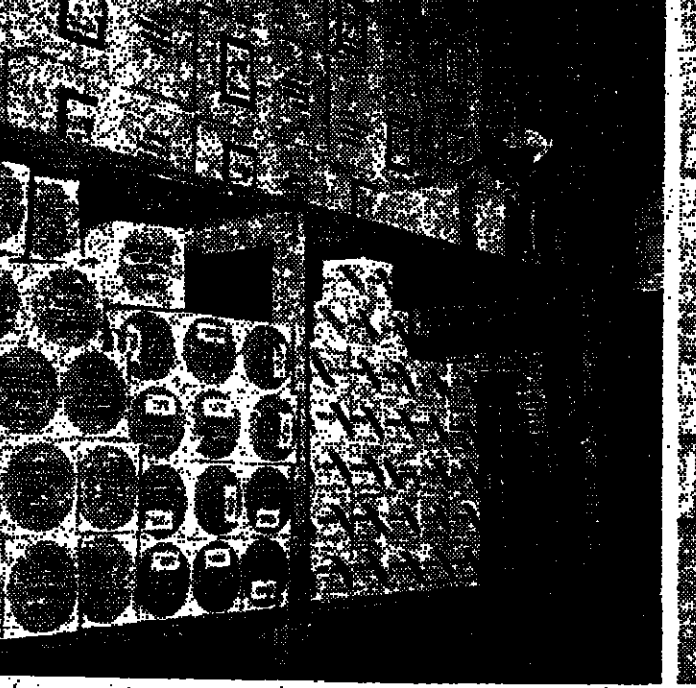
تصوير : احمد مصطفى



شحنات ادوية ومعدات طبية — وصلت الى المخازن في انتظار فحصها تم تبويبها وتصنيفها



مستشفى ميداني متحرك .. يمكن بواسطة اجهزته اجراء العمليات الجراحية في اي مكان



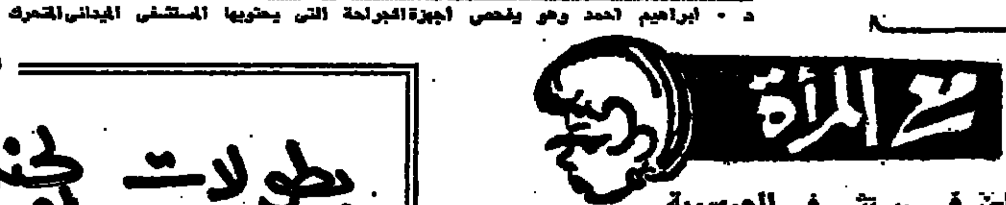
مئات الصناديق المحتوية على ادوية كلها تركز على علاج اصابات الحروب



د . ابراهيم احمد وهو يفحص اجهزة الجراحة التي يحتويها المستشفى الميداني المتحرك

جهاز اليكتروني مهمته تشخيص اصابات الحروب عن طريق معرفة ذبذبات المخ وذبذبات القلب

شحنة جديدة من الادوية تم تفريغها امس في المخازن



زيارة المقاتلين في مستشفى الجمهورية

• كان المقاتلون هذه المرة هم الذين قدموا الزهور والحلوى وقرأوا الاشعار لقرينة الرئيس السادات وهي تزورهم في مستشفى الجمهورية ولقد كانت الظاهرة اللافتة للنظر ان معظمهم كان لا يتحدث سوى عن ضابطه او قائده . احد الجرحى قال للسيدة جيهان ان البطل ليس انا وانما امي التي ربتني وانجبتني واعطتنا نحن الخمسة للقوات المسلحة ضابط ومجند لنعمل جميعا في الجبهة

وبعد زيارة مستشفى الجمهورية زارت قرينة الرئيس مستشفى الساحل - بروض الفرج .

٢٥٠٠ فستان عيد لاطفال المقاتلين بالاسكندرية

قدمت هيئات وجمعيات مدينة الاسكندرية ٢٥٠٠ فستان وبدلة عيد لاطفال المقاتلين بمناسبة عيد الفطر المبارك ، مع ٢٧٠٠ هدية لجرحى معارك التحرير .

وتم تشكيل لجنة عليا لتنسيق جهود هذه الجمعيات من اجل المعركة من خلال ٣ هيئات رئيسية هي : الهلال الاحمر والتنظيم النسائي ، والاتحاد الاقليمي للجمعيات . بالاضافة الى جمعية ام البحرية

وقررت السيدة نفيسة الغمراوي مقررة النشاط النسائي في المحافظة ، انشاء مراكز للتدريب على الاسعاف والتمريض في اقسام الاتحاد الاشتراكي ومراكز تنظيم الاسرة . وكونت السيدة زاهية مرزوق رئيسة لجنة الايواء بالمحافظة جماعات من المتطوعين لرعاية الاطفال الذين يصاب اهلهم في الغارات .

من غير عنوان

بطولات الجندي المصري في ١٠ أفلام تليفزيونية .

★ ١٠ افلام قصيرة مدة كل منها ٥ دقائق فقط تعدها الان مراقبة البرامج السينمائية بالتليفزيون لتعرض من الاسبوع القادم في تصوير لمعان تمثل روح الجندي المصري والبطولات الفردية والارتباط بالارض وبعضها يصور كيف استشهد عدد من ابطال مصر في العصور الماضية .

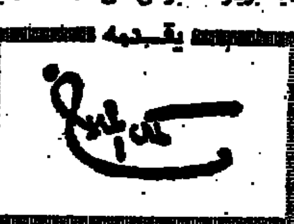
عادل صادق مراقب البرامج السينمائية بدأ يعد ايضا قصصا اخرى لافلام طويلة يجرى الاستعداد لاخراجها على مدى شهرين تصور بعض البطولات الاسلامية والمصرية القديمة .

رسالة من شبابنا تحكي لشباب العالم تفاصيل القضية العربية

★ من طلبة وطالبات مدارس الليسيه تكونت جماعة باسم جماعة اصدقاء القوات المسلحة تقوم بتحرير خطابات للشباب في انحاء العالم لتبصيرهم بالقضية العربية تحت اشراف محمد احمد رئيس مجلس ادارة المدارس ومديرها . صفي الدين حامد عوض .

طالبات مدرسة الليسيه الثانوية يقمن يوميا بزيارة الجرحى في المستشفيات ويحررن خطاباتهم الى اسرهم كما خصصت المدرسة قسما لتفصيل الملابس

يقدمه



جنازة طه حسين من جامعة القاهرة

★ ١١ صباح اليوم ستشيع جنازة عميد الادب العربي طه حسين من قاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة في موكب يحضره اساتذة الجامعات بملابسهم الجامعية وطلابها واعضاء المجمع اللغوي لتسير عبر كوبري الجامعة حيث يصلى على جثمانه في مسجد صلاح الدين بالمنيل . ثم ينقل الى مقبرته بالبساتين وهذه هي اول جنازة تشيع من جامعة القاهرة اعترافا منها بجميل عميد الادب الذي درسه لطلبتها سنوات واول مصري يحصل منها على درجة الدكتوراه .



■■ طه حسين : [شامخا] حتى ايامه الاخيرة يجلس في الصالون الصغير الملحق بحجرة نومه في الطابق الثاني من [رامتان] . وقد ركن العميد العملاق الى الدفء : ساقاه تحت غطاء من صوف وجسده امام مدفأة دوما لصقيع الجو بينما فكره العالي دافيء مشع

تحققت أمنيـــة : طـــه حســـين أن يعيش عمـــر [أبي العـــلاء]

★ طه حسين : مات عن ٨٤ سنة كان سيحتفل بها في ١٤ الشهر القادم ، فقد ولد عام ١٨٨٩ في ذات السنة التي ولد فيها عباس محمود العقاد وعبد الرحمن الرافعي وابراهيم المازني وارنولد توينبي ومارتن هيدجر وهتلر ونهرو وميخائيل نعيمة وشارلي شابلن وكان اصغر من بيكاسو بـ ٨ سنوات واكبر من توفيق الحكيم بـ ٩ سنوات . اذكر انى سألته في عيد ميلاده الاخير قلت له .. منذ يومين كنت اتحدث مع توفيق الحكيم ونجيب محفوظ حول ما نحسبه تفاؤلا وسعدا او تشاؤما ونحسا وقد رأيت الاثنين مع التفاؤل والبهجة . ولكن ماذا عنك ؟ هل انت متأثر بالتفاؤل ام بنظرية ابي العلاء المعري ؟ [وكان ابو العلاء مثل طه فاقدا للرؤية لا للرؤى] .

رد طه حسين ، باسما سعيدا : ابدا ده عاش ٨٤ سنة .. وعمره ما فيش من حاجة .. ياريت نوصل له !

ومن توافق القدر أن يولد د. طه حسين ويموت ، في تاريخ يكاد يكون متقاربا اذ لا يفصل بينهما الا ١٧ يوما وفي هذا يجتمع طه حسين مع اديب الانجليزية : وليم شكسبير [٥٢ سنة] الذي مات من ٣٥٧ عاما . اذ كان الفارق بين تاريخ ميلاده ومماته ٣ أيام فقط . وكذلك كان أمير الشعراء أحمد شوقي [٦٢ سنة] الذي ولد ١٦ اكتوبر ومات في ١٤ اكتوبر من ٤١ سنة .. والاديب الصحفي : ابراهيم عبد القادر المازني الذي ولد ٩ اغسطس ومات في ١٠ اغسطس من ٢٤ سنة عن ٦٠ سنة . ثم فنان الاسكندرية الكبير الراحل محمود سعيد الذي ولد في ٨ ابريل ومات عن ٦٧ سنة في ٨ ابريل عام ١٩٦٤ .

اسم طه حسين يطلق على طريق ويلكوكس في الزمالك

★ اختار م. حمدي عاشور محافظ القاهرة واعضاء مجلسها شارع ويلكوكس لتطلق عليه المحافظة اسم د. طه حسين . وهو الطريق الذي يبدأ بمقر وزارة الثقافة ويطل عليه برج الزمالك وقاعة المركز الثقافي للدبلوماسيين الاجانب والمعهد العالي للموسيقى ونادي القوات المسلحة عندما يتقاطع مع شارع ٢٦ يوليو . وقريب من كلية الفنون الجميلة التي كان يجاورها سكنا عندما اقام طويلا وانتج عديدا من مؤلفاته قبل ان يبني بيته [رامتان] في حي الهرم . كما اتصل ح. عاشور بوزير النقل الحسيني عبد اللطيف ومحمد صبحي : رئيس هيئة البريد لاصدار طابع بريد يحمل صورة طه حسين لاحياء ذكراه .

اول امس وصل مؤنس طه حسين من باريس ومعه قرينته حفيدة أمير الشعراء : احمد شوقي . ليشتركا في جنازة والده مع اخته امينة ، التي حضرت من نيويورك مع زوجها د. الزيات وزير الخارجية . وسيقبلان العزاء اليوم في [رامتان] بعد تشييع الجنازة مع والدتهما التي اعتكفت طوال امس من الارهاق النفسي .

أخبار الصباح

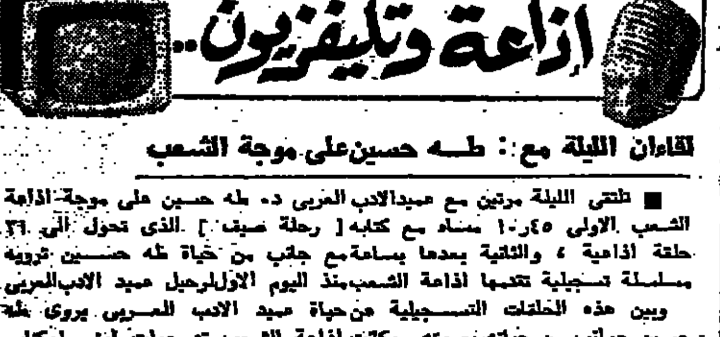
● هدايا رمزية وزعت امس على الجرحى العسكريين بمستشفى المعادي باسم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي . وقام بتوزيعها سعيد منصور مدير مكتب الاتصال العسكري السعودي بالقاهرة .

● ٣٠٠ طالبة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية و ٥٠٠ طالبة من كلية التجارة بجامعة القاهرة .. اشتغلن ٨٠٠ طاقية صوف و ٧٠٠ كوفية و ٢٠ بلوفر تريكو .. ليتم توزيعها على المقاتلين في الجبهة .

● القنصل البولندي في القاهرة طلب من مركز النماذج الاثرية لوحة تمثل رحلة بونت التي ترمز الى النشاط الذي قامت به مصر لاستيراد النباتات من الخارج في عهد الملكة حتشبسوت . اللوحة سترسل الى بولندا لتعرض في احد متاحفها .

كما طلب المركز الدولي المصري للزراعة لوحتين تمثلان الزراعة والصيد في مصر الفرعونية لوضعهما بمدخله .

● يقدم مسرح الطليعة مسرحية [بنت الفلاح الفصيح] تأليف الشاعرة زينة زهران ويخرجها ويقوم بدور الامير الفرعوني احمد عبد الحليم مدير مسرح الطليعة .



لقاءان الليلة مع : طـــه حسين على موجة الشعب

■ تلتقي الليلة مرتين مع عميد الادب العربي د. طه حسين على موجة اذاعة الشعب الاولى ٤٥ر١٠ مساء مع كتابه [رحلة صيف] الذي تحول الى ٣١ حلقة اذاعية ، والثانية بعدها بساعة مع جانب من حياة طه حسين ترويه مسلسلة تسجيلية تقدمها اذاعة الشعب منذ اليوم الاول لرحيل عميد الادب العربي

وبين هذه الحلقات التسجيلية من حياة عميد الادب العربي يروي طه حسين جوانب من حياته بصوته . وكانت اذاعة الشعب قد حولت ايضا كتابي طه حسين : [الايام] و [رحلة ربيع] الى مسلسلتين .

و : برنامج خـــاص على موجة صوت العرب

□ كما يعد الان حسن الصوفي برنامجا خاصا عن د. طه حسين لاذاعة صوت العرب ، يذاع ظهر اليوم .



